العدد ٣١

الاحد

٢٧ ربيع الاخر سنة ١٣٥٤

٢٨ تموز سنة ١٩٣٥

رئيس التحرير : الدكتور منير العجلاني

صاحب الجريدة : محمد رفيق الكزبري

جميع المخابرات باسم :
منشيء الجريدة ومدير سياستها المسؤول
محمد تيسير ظبيان

الادارة : شارع رامي — دمشق

صندوق البريد ٣٤٨ رقم التلفون ١٦ — ٢٠

طالعوا اليوم : احتجاج الكتلة الوطنية في حلب على الاوضاع الحاضرة ـ الف ليلة وليلة عند العرب

وحدة الصفوف في طرابلس وتصريح جميل بك مردم بك – لماذا مددت شركة الحصر أجل مبيع الدخان ؟

عظة بيرود !

غيروا السياسة فهي أس الاصلاح

تلطفت لجنة الاصطياف في يبرود بدعوة اسرة « الجزيرة » الى زيارتها وقد لبت الجزيرة الدعوة في كثير من الارتياح والسرور ، لان يبرود كما عرفت برقة هوائها وعذوبة مائها وجمال طبيعتها ، عرفت ايضا بسكان كادوا يكونون صورة عن المحيط الجميل الذي يعيشون فيه : فهم الطف الناس معشرا واكرمهم خلقا واشدهم تفانيا في اكرام الضيف والتوفر عليه .

واذا كانت « الجزيرة » لا تستطيع في هذه المقالة الوجيزة تدفعها الى الطبع بعد عودة محرريها من يبرود ، ان تقوم بجزء يسير من واجبها نحو يبرود وشبابها الوطني — لاننا نترك ذلك الى الغد والايام المقبلة — فانها تحرص كل الحرص على ان تسجل منذ اليوم ظاهرة عنيفة ، صارخة ، تبدت لها في يبرود باقوى اشكالها : وتلك الظاهرة ، هي ان الجهود الاقتصادية التي يقوم بها شعب ، لا يمكن ان توصل الى السعادة المنشودة ، الا اذا رافقها جهد سياسي موفق .

لقد اراد اهالي يبرود ، بعد ان انقطعت عنهم الاموال من امريكا وكسدت صناعتهم المحلية ، ان يعنوا بالاصطياف ، فقاموا يحسنون مدينتهم — وهي حسنة — ويمهدون طرقها ، ويبذلون كل ما في وسعهم لتأمين راحة المصطافين ، ولكن هذه الجهود جميعا لم تكلل بالنجاح المطلوب ، لان الحكومة لم تعط يبرود النصيب الذي تستحقه من عناية الدولة !

ولكن هناك سببا اعم واقوى : وهو فقدان برنامج سياسي ، وطني ؛ يستهدف غاية معينة : وهي تقوية اواصر الوحدة بين جميع العناصر السورية وبين جميع النواحي السورية ، وبكلمة واحدة : خدمة الوطن ، فلو ان هذه السياسة وجدت لما كان هم الموظف ، بل هم العامل في ميدان المصلحة العامة ان يكتفي بتأمين حياته ؛ وارضاء مطامعه ومطامع اصدقائه ، وتنفيذ اوامر سادته : نعم ما كان هذا يكون همه ، لو كانت هناك سياسة وطنية : لان آفاق مساعيه كانت تمتد الى مدى بعيد فتشمل يبرود وتشمل غيرها من البلاد السورية التي تعيش على الهامش .. كأنها ليست منا ، ولسنا منها

قبل ان نقوم بالاصلاح الاقتصادي لنرسم لنفسنا برنامجا سياسيا ، ولتكن المادة الاولى في هذا البرنامج : العدل !

لقد قيل العدل اساس الملك ، وما سمعنا احدا في العالم ، الا في هذا البلد ، يدعي ان الخبز اساس الملك ، وفي الواقع ان الدولة تحتاج الى العدالة كما يحتاج الرجل الى الغذاء .. لان العدل هو الذي يعطي الجائع خبزاً ويبرود ماءً ونوراً وطرقاً ، . بدلا من ان ينفق ثمن الخبز والماء في تغذية اطماع الطامعين !

امبراطور الحبشة يقول لاوربا زودوني بالاسلحة واتركوني !

هل يقرر موسوليني الهجوم على الحبشة ... ام يصالح ؟

هل تقع الحرب بين ايتاليا والحبشة ، ومتى ؟

هذا هو السؤال الذي تسمعه في كل مكان ، وفي كل ساعة ، ويمكن ان يقال بوجه الاجمال ان الفريق الاكبر من الناس يميل الى الحرب .

قد يكون هذا الميل نتيجة للمشادات الكلامية ، لان نصير ايتاليا يريد ان يثبت لخصمه ان ايتاليا الجديدة التي نفخ فيها موسوليني روح التضحية وجددها ونهض بها في جميع مناحي حياتها السياسية والاجتماعية والعلمية والحربية تستطيع ان تغلب الحبشة المتوحشة في ايسر اسلوب واقصر وقت ، بينما يريد نصير الحبشة ان يثبت — هو ايضا — بان الاحباش الذين اشتهروا بشجاعتهم وباسهم سيتمكنون من الدفاع عن اوطانهم وصد الطليان عنها كما صدوهم من قبل في معركة عدوى المشهورة .

على ان هذا الميل النظري يأتي في الدرجة الثانية ، لان الناس اذا مالوا الى الحرب ، فهم انما ينظرون اليها كوسيلة من الوسائل التي تغير الحالة الحاضرة التي يشكون منها وتمهد امامهم السبيل للخلاص منها !

لقد كان الناس قبل اليوم يخافون على مصير الحبشة بعد ان دلت لهجة الصحف على ان اليابان وانكلترا والمانيا واقفة بالحياد وان فرنسا تكاد تؤيد ايتاليا ضد الحبشة ولكن الموقف تغير فجأة ، وانطلقت الصحف الافرنسية ، التي عرفت بالتعصب لايتاليا — كالايكودو باري مثلا — تطلب من حكومتها ان تنتصر للحبشة حتى لا تفقد عصبة الامم هيبتها وحتى لا تعود التعهدات الدولية حبرا على ورق .. وفي الواقع ان هذه الصحف لا تهمها الناحية الدولية ، ولكنها وجدت ان من الخطأ تأييد ايتاليا لانها قد تصبح في القريب العاجل منافسة قوية لفرنسا ، كما ان فرنسا بتأييدها لايتاليا تعرض نفسها لخطر خسارة الصداقة الانكليزية وحمل انكلترا الى التحالف مع المانيا .

وقد جاء في البرقيات ايضا ما يدل على ان اليابان ستساعد الحبشة وان المانيا لن تكون ضدها . . .

وهكذا اتفقت الدول الاوربية تقريبا في مقاومتها لسياسة موسوليني الرامية الى احتلال الحبشة .. فما هو رأي موسوليني نفسه ؟

لقد ارسل السنيور موسوليني برقيتين الى جمعية الامم والى الحبشة يطلب فيهما استئناف اعمال لجنة التحكيم ، بشرط ان تنحصر مهمتها في بحث حادثة (وال وال) ومعنى ذلك انه يريد التخلص من مواجهة عصبة الامم وتأجيل حل القضية الحبشية الى وقت آخر !

فاذا وفق موسوليني الى ذلك — وارجح الظن انه قد يوفق — فسوف يكون المجال امامه واسعا لارضاء انكلترا باعطائها شيئا من الحبشة وضمانات للاستفادة من بحيرة تسانا ومتى امن جانب انكلترا عادت نغمة الحرب . . .

اما الحبشة ، فانها لا تطلب من اوربا ان تساعدها على حماية استقلالها ، ولكنها تطلب منها ان تجعل تجارة الاسلحة حرة ، لانه لا يجوز ان تحرم من الوسيلة القوية للدفاع عن استقلالها !

ان الموقف قد ينجلي بعد اجتماع عصبة الامم .. ولكننا نرجح ان الحرب لا بد واقعة !. اللهم الا اذا نجحت انكلترا في حمل الحبشة على اعطاء ايتاليا قسما من ارضها ، وفي حمل ايطاليا على الاكتفاء بهذا القسم !

وبالانتظار .. فان العالم يريد ان يسمع دوي المدافع . . .



فرق القمصان السود يتظاهرون في روما وقد حملوا صورة مكبرة للسنيور موسوليني في ثوب الجندي المحارب .

في طرابلس

وحدة الوطن فوق الرجال والعائلات

جميل مردم يشكر لعائلة المقدم حرصها على الاتحاد

وليمة المنلا

اشار مكاتبنا البيروتي الى وصول الوفود السورية واللبنانية الى طرابلس وان الوجيه الكبير سعدي بك المنلا اقام لرجال الوفود في حديقة التوبي مأدبة غداء فخمة .

وقد اعلن عطوفة الزعيم الكبير رياض بك الصلح في هذا الاجتماع باسم الوجيه راشد بك المقدم الذي اعتذر له عن قيامه بواجب الشكر شخصيا لحضرات اعضاء الوفود ، استعداده هو الاخر للعمل على تحقيق الغاية التي تتوخاها الهيئات الكريمة باعادة وحدة العنصر الوطني الى طرابلس الشام .

كلمة مردم بك

وتكلم معالي جميل بك مردم بك . فقال ان احدا من رجالات الوفود لم يشك ابدا بنبل العاطفة ، وقوة شعور التضحية التي عرف به آل المقدم الكرام بالنسبة

البقية في الصفحة ٨



احد معامل القذائف الالمانية (فون هوسمان) الذي تهدم وسبب موت عشرات الاشخاص

خلدوا الموتى، اذا اردتم بعث الحياة

انصرفت همة الالمان في المدة الاخيرة الى تقوية اسطولهم البحري وتمجيد الحرية ومن جملة مظاهر هذه العناية تخليد الموتى .. وفي الصوره احد اكابر موظفي الحكومة يضع اكليلا على قبر بحري وقد اصطفت له الجنود منكسي الاعلام .

زعيم الشبيبة الكاثوليكية يقول :

لن نساعد فرنسا اذا حاولت المانيا اكتساحها!

كلما ارادت المانيا ان تهجم على فرنسا تبدأ باكتساح بلجيكا ، وذلك لان حدود فرانسة الشمالية المحاذية لبلجيكا غير محصنة ومن السهل اختراقها .. ، ولقد قاومت بلجيكا في الحرب العامة ، هجوم الجيش الالماني واوقعت به خسائر فادحة ، وقدمت لرفانسا بذلك مساعدة عظيمة جدا لان الجيش الالماني لم يتمكن من دخول فرنسا لا بعد ان فقد شطرا عظيما من قواه .

على ان فريقا من البلجيكيين — المعروفين بولائهم وحبهم الشديد لفرنسا بدأ يولي وجهه شطر هولاندا ، ويطلب من حكومته عدم تاييد السياسة الافرنسية بعد اليوم ، ولم يكن الشباب البلجيكي غريبا عن هذه الحركة ، فقد كتب المسيو عمانوئيل نويل) رئيس جمعية الطلاب الكاثوليك مقالة نعربها في شيء من التصرف .

قال :

« نداقع عن حدود فرنسا الشمالية ، لانها غير محصنة ، ونوفر على فرنسا مبالغ ضخمة وتضحيات بشرية عظيمة جدا ، ولكننا كلما طلبنا من فرنسا ان تمنحنا امتيازا جمركيا أو تجاريا ، كلفت سفيرها في بروكسل بان يفهمنا بان نكتفي بكلمات : « اصدقائنا البلجيكيين » و (بلجيكا المجاهدة) و (بطولة

البقية في الصفحة ٨.

العربي شجاع .. في بيته !!

يدافع عن امراته ويهمل اوطانه !

متى يرفع النساء عن انفسهن نير الرجال ؟

يكتب الصحفيون الغربيون الفصول الطويلة عن بلادنا الشرقية ؛ وقد اولعوا بنوع خاص بدراسة حياتنا العائلية ، ونقول « دراسة » تجوزا ، لانهم في الحقيقة يكتفون باستقاء معلوماتهم من كتاب (الف ليلة وليلة) ولا يكلفون انفسهم عناء البحث والتدقيق على ان هؤلاء الكتاب كادوا يجمعون على ان العربي شديد الغيرة على نسائه ، وانه يستميت في سبيل الدفاع عنهن .. وهذا قول صحيح لا مجال للشك فيه ، ولكن الاوربين يعدونه مظهرا من مظاهر الجهل وقوة الغريزة ليس غير ، لان العربي لو كان يدافع عن كرامته ، بدفاعه عن امرأته وبناته ، لوجب عليه ان يدافع عن وطنه الذي يعيش في ظل الاجانب عيشة الارقاء !

قد يكون في هذا الادعاء الاخير شيء من الصحة ، ولكن الامر الذي تنكره تماما ؛ هو الزعم الذي طلعت به علينا الرحالة الانكليزية (آني بويلان) التي نشرت مقالة جديدة قالت فيها ان العرب في افريقيا الشمالية يقتلون بناتهم .. لمجرد ان اجنبيا نظر اليهم — اذ لا تستحق الفتاة التي رآها اجنبي ... أن تعيش !!

وكأن الرحالة نفسها شعرت بما في قولها هذا من اسراف في الخيال وسوء الظن ، فراحت تحاول تلطيفه فقالت :

البقية في الصفحة ٨

هذا هو طريق الحياة لمن يريد الحياة

خطاب الاستاذ مسلم حافظ في ذكرى ميسلون

« ليست بنا حاجة لتقديم الصديق الوطني العامل الاستاذ السيد مسلم حافظ سكرتير لجنة تكريم شهيد ميسلون الى قرائنا ، ولكننا ننتهز فرصة الخطاب الرائع الذي القاه على ضريح ميسلون ، لنذكر ما فاتنا ان نشير اليه في أعداد سابقة وهو ان حضرته نال الليسانس في الحقوق ، وسيتوفر بعد اليوم لخدمة القضية الوطنية التي اخلص لها ولم ينقطع قط عن خدمتها ولكنه سيكرس لها بعد ان انهى دراساته العليا ، شطراً اعظم من وقته وجهده

والى القارئ نص خطاب الاستاذ :

باسم الله ، وباسم الوطن ، باسم العرب والعروبة ، باسم المبادئ الوطنية السامية والاهداف القومية الاستقلالية ، باسم الدماء المراقة ، دماء شهدائنا الزكية التي اريقت على مذبح الوطنية للتخلص من ربقة الذل في شتى الظروف والاوقات وفي مختلف ساحات الجهاد وبقاع هذا الوطن العربي الكبير .

باسم نفوسهم الابية وارواحهم الطاهرة التي ترفرف فوق رؤوسنا وترقب اعمالنا ومساعينا من بعدهم ؛ باسم الالام القاسية التي ذاقوها في سبيل بلادهم وحرياتهم وباسم الآمال الوطنية العظيمة التي استهدفوها في نضالهم فوقعوا صرعى دونها وهم يتلفتون اليها ، باسم هذه الذكريات الخالدة وهذه المبادئ العالية والاهداف الغالية نفتتح اليوم حفلة تكريم شهيد ميسلون الرابض ، ونقف امام ضريحه الكريم صامتين خاشعين دقيقة واحدة وقفة اكبار واعجاب ؛ وقفة تذكر واستعراض ، وقفة اجلال واحترام بل وقفة تأمل واعتبار .

طريق الحياة

سادتي منذ خمسة عشر عاما وفي مثل هذا اليوم التاريخي المجيد خرج هذا البطل الراقد هنا ليدافع عن بلاده وقد وثب من بين اهله وعشيرته وثبة الليث وفي نفسه الكبيرة امال كبيرة امال امة تبغي الحياة الحرة والعيش الطليق .

خرج ايها السادة وهو عارف انه سيموت . ولكنها كانت ميتة الابطال الذين يريدون ان يلقوا على امتهم درسا عمليا وابديا في البطولة والمجد ميتة من يريد ان يقول بابلغ عبارة واجلى بيان : (هذا هو طريق الحياة لمن يريد الحياة) .

وهكذا فقد اعطانا البطل في جهاده اعظم امثولة يجدر بامثالنا من الشعوب التي تريد الحياة الحرة ان تضعها نصب عينيها قبل تتعلم وتتقن هذه الامثولة ؟

ماذا فعلنا حتى الان ؟ منذ خمسة عشر عاما وانا احج كغيري الى هذا القبر الكريم لنؤدي واجب التكريم الى هذا البطل ولقد كنا نسمع في كل مرة الخطب الرنانة والجمل المنمقة البديعة الحماسية . ولكن هل انتج كل هذا ثمرة يصح ان يقال فيها انها نتيجة صالحة لهذه الخطب افادت قضية البلاد او ذهبت بها نحو الهدف المقصود ؟

لا اعتقد ان احدا يستطيع الاجابة على هذا السؤال بالايجاب . اذن فلماذا لا يصارح بعضنا بعضا ونتكلم الحقائق ونجهر بالتقصير ماذا اعددنا للزمان وحوادثه والزمان كله مفاجئات متماسكة وفرص سانحة ؟ من يدرينا ماذا أعد لنا طي الخفاء ؟ وهل فيكم من يتنبأ عن موعد الحرب القادمة وما عساها تنتجه لنا من خير او شر وهل اعددنا العدة للاستفادة منها كما اعدها غيرنا للاستفادة منها ؟

يجب علينا ايها السادة ان نعد العدة لمختلف الاحتمالات وشتى الافتراضات ذلك لان الدنيا تتمخض.

والليالي من الزمان حبالى

مثقلات يلدن كل عجيبة !

هذا هو السؤال الذي يجب ان يردده الجميع وليس من شك في اننا اذا بقينا على هذه الحال ، لا تلبث ان نغدو نهبا للمغيرين وثنا للمساومات والمحالفات وطعما لنيران المتحاربين الاقوياء .

لذا ايها السادة يجب ان نعمل وان نسرع ونجد في العمل فان الظروف والحوادث تنذرنا بان نعمل جميعا متحدين متكاتفين وان الامة الجديرة بالحياة هي التي تعرف كيف تستفيد في كلتا الحالتين وكيف تقسم جهودها بينهما حسب الظروف والاحداث العالمية . ولكن هل تعتقدون اننا اليوم في حالة تمكننا من الاستفادة من الحوادث ومن درء الطوارئ المداهمة ؟

كلا يا سادتي فان الامة التي لا تعرف ان تستفيد في زمن السلم لاحرى بان لا تعرف الاستفادة في زمن الحرب . فان شعبا اعزل يعرض عن المناهج الوطنية ويرغب عن سنن الكفاح التي اتبعتها الشعوب قبلنا فخلصت مما تعانيه وانقذت بلادها واخذت حريتها . وشعبا يكون بعيدا عن النظام ولا يعمد الى التنظيم لا ينتظر له نجاح . وانما يعرض الى المحاق حتما .

حدث في عام (١٨٤٠) ان ستة من النبلاء في هنغاريا اهدوا الى الموسيقي (ليتز) الشهير في العزف على البيانو سيفا موشى بالذهب وبالزمرد والحجارة الكريمة فلم يسعه الا اقتبال الهدية واسداء الشكر للباذلين ، ولكنه فكر بامره بعد ذلك وقال في نفسه ان هدية من هذا النوع ليست لي بل هي لاحد القواد رجال السيف الذين دافعوا عن الوطن وليس من تناسب فيها وبين العزف على البيانو وباقي الالات الموسيقية الا اذا تحولت الى رجل حرب وكنت كاحد الفرسان العظام .

فلكي لا يغالط النبلاء في هديتهم هذه اليه اصطنع بزة قائد عسكري ثم توجه سرا الى دار احد المصورين فاعتلى حوادا ولكنه من خشب وتقلد ذلك السيف وامر المصور بان يأخذ رسمه على هذه الحالة ففعل . وفي اليوم التالي اهدى كلا من النبلاء الذين اهدوه السيف صورة من رسمه هذا كتب عليها بخط يده ان هذا هو السيف المهدي اليه من حضرات النبلاء . فكانوا معجبين به ولم يدركوا بانه كان على جواد من خشب وانه يخشى اعتلاء ظهور الخيل فازدادوا اعجابا به ، وبعد ايام قليلة استحصلوا له على قرار من جلالة الملك بتعيينه قائداً اعلى لفرقة حرس الشرف ، فلما تبلغ ذلك اضطر الى الفرار من البلاد لاجئا الى الخارج مختبئا كي لا يعلم احد بمقره .

وهكذا قضى باقي ايامه منفيا بارادته من بلاده لانهم كلفوه امرا فوق طاقته ان امثال هذا الحادث ايها السادة كثيرا ما نراه منطبقا على معظم حوادثنا وحركاتنا في ظروفنا الحاضرة فهل نتعظ ونتدارك الامر قبل الفضيحة ، فنوسد الامور الى اربابها الذين يتطلب منهم بان يقوم كل بما يفرضه الموضع الذي يريد ان يضع نفسه فيه وما يتوجبه هذا الموضع من كفاءات ومؤهلات وتضحيات واعمال ؟

هذا هو الطريق الموصل الى اهدافنا السامية بل هذا هو الطريق الوحيد

انا لا اقصد احدا ولا اعني فئة خاصة بل احترم الجميع ولكن اوجه كلامي الى جميع افراد الشعب وهيئاته المختلفة فكلنا مقصرون وكلنا مسؤولون فيجب ان نعمل من الان وان نحكم العمل والتنظيم وان نحاول دوما بان نتصلب في كل شيء ثم بعد ذلك نفكر بالطرق التي توصلنا الى اهدافنا وغاياتنا فان قضيتنا ليست قضية انتداب وارشاد ولا قضية تمدين وتحضير ولا قضية شرق وغرب ولا قضية مسلم ونصراني بل هي قضية ضعف وقوة .

ايطاليا وانكلترا وقناة السويس

فضل الشعب المصري في تحسين طرق المواصلات

أنشأ الكاتب الايطالي «بيترو اورسي» تحت هذا العنوان مقالا في جريدة « بوبولو ديطاليا » احببنا ان ننقل ترجمته لقرائنا ليطلعوا على مافيه من معلومات تاريخية قيمة لم تنشر قبل الان .

قال :

كثر الكلام في الاونة الاخيرة عن قناة السويس وقد بدأ الجند المتقد حماسة يجتازها في طريقه الى افريقيا الشرقية ليرفع هناك علم ايطاليا عاليا . بينما شركة القناة التي هي في ايدي الانكليز تعرض على كل رجل وعلى كل طن عدة فرنكات ذهبية . فما هي الصفات التي تخول الانكليز سحب ارباح فاحشة كهذه ؟ اليس من الواجب عليهم ان يستحسنوا هذا العمل المدني العظيم ؟

اذا رجعنا للماضي تتذكر ان الفكرة الاولى لهذا المشروع بدأت من البندقية لانه لما اكتشف الطريق البحري للهند الذي يمر برأس الرجاء الصالح (الواقع في جنوبي افريقيا) انتقل الممر القديم لتجارة الشرق من البحر الابيض المتوسط . لذا فان جمهورية البندقية التي كانت تنظر للمستقبل بعين يقظة افتكرت فيما اذا كان بامكانها فتح قناة للمواصلات بين البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر وفي عدة جلسات عقدها مجلس العشرة عام ١٩٠٤ والذي يحوي كبار شخصيات المدينة قرر حفر القناة .

ولكن تبدل السياسة في ذلك الوقت حال دون هذه الفكرة العظيمة . ثم ان نابوليون بونابرت الذي كان يصحبه كبار العلماء ومن بينهم لوبه رئيس مهندسي الطرق والجسور اظهرها من مكمنها وعهد الى هذا المهندس وجوب معرفة سوية الماء في البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر لان الرواية تقول منذ القديم على ان سوية الماء في البحر الابيض تختلف عن سوية الماء في البحر الاحمر بمقدار ١٠ امتار . وكثيرون هم الذين يعتقدون على انه اذا فتحت القناة فانها تغمر قسما كبيرا من مصر . ولسوء الحظ فان القياس الذي عمله المهندس وسط الحروب وبواسطة الالات الناقصة اوجد فرقا في سوية المياه بمقدار ٩،٩٠ م وهكذا تحققت الخرافة القديمة

والوحيد الذي اثبت علميا على انه لا يوجد فرق في سوية البحرين هو المهندس تماتيا تمدثيني (ولد في لونغو من اسبانيا ١٧٩٢) وكان هاجر الى مصر في زمن الامير محمد علي واذ عانا لامره عمل قياسا جديدا لسوية الماء واستنتج على انها واحدة في البحرين .

وكان ليقظة ورفاهية الشعب المصري الفضل الاكبر في ازدياد طرق المواصلات فانشأت انكلترا طريقا للملاحة يخترق البحر الابيض المتوسط حتى الاسكندرية وآخر من السويس الى بومباي والفت ايضا مصلحة للنقل تخترق البرزخ بواسطة الجمال ومن ثم بدأت بانشاء خط حديدي يصل الاسكندرية بالقاهرة على ان تمده الى السويس . ولكن ثقل النقليات كان دائما السبب في عدم اهمال الطريق البحري الطويل الذي يمر بالرأس الواقع في جنوب افريقيا اي رأس الرجاء الصالح . ولهذا كانت فكرة المواصلات بين البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر تنمو وتتسع على مرور الزمن .

وفي تشرين الاول عام ١٨٤٦ تاسست في باريس شركة لدرس قناة السويس مؤلفة من كبار شخصيات امم مختلفة يمكننا ان نذكر منها المهندس لويجي نغرللي (ولد في ترنتينو الايطالية عام ١٧٩٩) وكان هذا مديرا عاما للسكك الحديدية في النمسا ، اما رأس مال هذه الشركة فيبلغ ١٥٠ الف فرنك افرنسي قسم الى ثلاثين سهما كل سهم قيمته ٥٠٠٠ فرنك على شرط ان توزع شركة درس القناة ارباحا نقدية في حالة انجازها المشروع . وفي صك غرفة تجارة البندقية يحتفظ بتصريح ٢٨ كانون الثاني ١٨٤٧ والذي لها الحق بموجبه برفع قيمة ثمن السهم الى مافوق ذلك .

وقد دعت شركة درس القناة فورا الى مصر بعض العلماء وبعد الدرس والبحث العميق وجد هؤلاء على ان سوية الماء في كلا البحرين واحدة . وكذلك فان المهندس نغرللي الذي انتدب لنفس العمل هيأ مشروعا لقناة مستقيمة بدون سدود ووجد على ان الطرق ممهدة امامه وان بامكانه ان يبدأ الاعمال في ربيع عام ١٨٤٨ الا ان الحوادث السياسة ايضا وقفت بوجه الشركة واسدل الستار على هذا المشروع عدة سنوات .

واثناء توقف اعمال الشركة دخل في تلك الحلقة فردیناند دولسيس . وكان في شبابه (وعلى الاصح من ١٨٣٢-١٨٣٨) قنصلا لفرنسا في القاهرة وهناك حصل على عطف احد اولاد الامير محمد علي الكبير وهو سعيد باشا . وكانوا يتكلمون في هذه السنوات كثيرا عن مسألة مستقبل القناة وقد تحدث هو ايضا بشأنها مع سعيد باشا ولكن فردیناند دولسيس اعتزل السلك السياسي فيما بعد على اثر الحوادث التي جرت عام ١٨٤٩ . ولما استلم زمام الحكم في مصر الامير سعيد باشا ذهب اليه على الفور وحمله على القبول بتأليف شركة لبناء قناة السويس وكان ذلك في ٣٠ تشرين اول ١٨٥٤

وكان مديرو شركة درس القناة الذين لهم علاقة مع فردينان يعتقدون بان الموافقة التي حصل عليها ممنوحة لشركتهم ولكنه افهمهم بان هذا القبول منح له شخصيا وانه يريد ان يبقى بمعزل عن شركتهم . وقد اراد ان يستعين ويستفيد من العالم الكبير نغرللي المتقدم ذكره وهذا بدوره سعى في مصالحته مع الاعضاء الافرنسيين لهذه الشركة ولكن كل اتعابه ذهبت ادراج الرياح . وبعد محاولات متعددة قامت بها الشركة ليكون لها الافضلية في ذلك العمل ولكنها عدلت في النهاية عن القيام بواجبها

— يتبع —

رسالة فلسطين

هل دب الانقسام الى بلدية يافا

شركة صهيونية رأسمالها ١٠٠ الف جنيه

يافا في ٢٥ تموز — لمندوبنا المتجول:

اشرنا في رسالتنا السابقة الى الانقسام الحاصل بين الرئيس واعضاء المجلس البلدي واليوم استطعنا ان نقف على حقيقة اسباب الخلاف الناشيء فوجدنا انه كان قد تقدم خريطة وعدة قرارات من المهندس عبد الله افندي متري وطرحت هذه على المجلس البلدي للنظر فيها وكان لا بد من الموافقة عليها من قبل اعضاء المجلس ولكن الرئيس عاصم السعيد اخذته العصبية وابى الا تعديلها وعدم ابرام بعضها لانه لا يوافق مصلحته فخالف الاعضاء جميعهم الا ان حضرة المهندس أبى تعديل شيء من هذه القرارات واصر على البت فيها فلما رأى الرئيس من المهندس هذا ثار غضبه ووجه الى الاعضاء كلاما قارصا لايخلو من بعض القساوة واعلن ختام الجلسة . فاعتبر الاعضاء ان كلام الرئيس هذا وختامه الجلسة على تلك الصورة اهانة لهم فانسحبوا من الجلسة وقدموا تقريرا بالواقع الى حاكم اللواء

ليس لنا ان نحكم في الموضوع ولا ان نقول ان الحق في جانب الرئيس او الاعضاء ولكننا كنا نتمنى لو ان سعادة الرئيس المحترم ضبط عواطفه ولم يذكر بعض الكلمات الجارحة التي لايليق ان تصدر عن مثل ذلك المقام .

وقد احدث هذا الامر غليانا كبيرا في البلد وحرك عواطف الكثيرين ولاحظنا ان المبصرين اخذوا يلومون الرئيس على ما بدر منه

وقد ساء كل مخلص ماجرى ضد مهندس البلدية فنرجو ان يتكاتف العقلاء ويضعوا حدا لهذا الخلاف الذي لا يليق ببلدية كبلدية يافا

فان كل خلاف يقع بين ابناء الوطن الواحد في مثل هذا الوقت العصيب يضر بمصالح البلاد واهلها

التحريات عن جمعية سرية

اشيع منذ مدة قصيرة انه تألفت جمعية سرية من الشباب في يافا تدعى (الشباب الثائر) وقد اتصل خبرها الى البوليس فأخذ يبحث عن مقر الجمعية المجهول والسعي لمعرفة اعضائها والمنضمين اليها وقد فاجأ صباح يوم امس رجال التحري دار الوجيه الاستاذ هاشم السبع لعلمهم انه يوجد نشرات سرية فلم يجدوا اثراً للنشرات ولا ما يدعو الى الريبة

شركة صهيونية رأسمالها مئة الف جنيه

تالفت من اصحاب رؤوس الاموال في تل ابيب مؤخرا شركة رأسمالها مئة الف جنيه للقيام بمشروع انشاء مصنع لورق الطباعة على كافة انواع الحبر ويقال انه لا تنتهي السنة الحالية الا ويكون المشروع قد ظهر الى حيز الوجود ويعني اليهود انفسهم بان تسد مصنوعات هذه الفابريكة حاجة البلاد الفلسطينية والمصرية والسورية فاين اغنياء هذه البلاد ؟

النزاع بين مؤتمر عمال العرب

في هذا اليوم عقد مؤتمر عمال العرب اجتماعا حضره اكثر من مائة عامل عربي للبحث باسباب الخلاف الناشيء بين الاعضاء والرئيس موشيش افندي متري وازالة سوء التفاهم وقد فض هذا الاجتماع بعد المناقشة الطويلة وعين يوم الجمعة القادم لعقد اجتماع آخر لفض الخلاف بين العمال .

اضراب عمال شركة السكب الفلسطينية

اضرب عن العمل عمال شركة السكب الفلسطينية لاسباب طرد العشرات من من رفقائهم من قبل الشركة بدون سبب بل لأنهم جاهروا ببعض المطالب العادلة التي تمنح للعمال ومنها زيادة الاجور وحسن معاملة مدير العمل لهم وعدم طرد احد من العمال الا بانذار قبل اسبوع ومحاكمته امام لجنة العمال المنتخبة منهم ومطالب اخرى منقوشة ولما شعرت الشركة ومجلس ادارتها بان العمال بدأوا ينتبهون لحالتهم السيئة وحقوقهم المهضومة بدأت من ناحيتها بانذار قسم منهم بالطرد قبل تقديم المذكرة وطردت ثمانية وعشرين عاملا بدون سبب وقد عقد عمال الشركة هذا اليوم اجتماعا حضره بعض العمال وقد حضرناه مع بعض الزملاء فعلمنا ان الغاية منه هي تأليف لجنة تتشكل من ستة اعضاء كي تشرف على حالة العمال المضربين .

بلدية القدس

يشكو اهالي القدس من اهمال دائرة البدية وعدم اهتمامها بتنظيف الشوارع وتصليح بعض المنعطفات الخطرة التي اودت بارواح الكثيرين من اصحاب السيارات فكل يوم تسمع بحادث اصطدام وانقلاب سيارات وموت البعض وجرح الكثيرين هذا عدا عن الغبار والمكروبات التي تعمي العيون والاقذار المتراكمة في الازقة وروائحها الكريهة والمؤسف ان نرى من حضرة رئيس البلدية حسين بك الخالدي اهمال هذه الناحية وانصرافه الى الناحية السياسية وتأليف الاحزاب .

وعلمنا مؤخرا انه الف حزبا برئاسته يدعى حزب الاصلاح قاتل الحزبية والاحزاب فالوظيفة والحزبية ياحضرة الرئيس لا تتفقان .

حالة فلسطين المؤسفة

العرب في فلسطين تفككوا وتفسخوا ولم يبق لاحد نفوذ ولا للعصبية تأثير ولذلك فالزعامة الحقيقية صارت في فلسطين مفقودة مالم يقم زعيم قادر ان يجمع الناس ويخلقهم من جديد حتى يلتفوا حوله .

***

رسالة العراق

الاصلاح يشمل جميع النواحي

بعض مآثر الوزارة الهاشمية المحققة لبرنامجها القيم

كيف تلقى العراقيون قانون خدمة العلم الذي حقق آمالهم بتأليف جيش قوي

بغداد في ٢٥ تموز — لمكاتب فاضل

الوزارة الهاشمية والاعمال المثمرة

اشرت في كثير من رسائلي الى ماتقوم به الوزارة الهاشمية من الاعمال الصالحة في سبيل اسعاد العراق . ويلذ لي هنا ان يلم ابناء القطر الشقيق ببعض ما تنشره الصحف البغدادية عن هذه المجهودات المضنكة التي تقوم بها الوزارة حبا باسعاد العراق وارتقائه فقد نشرت الشعب الغراء مقالة طريفة عرضت فيها الى الاصلاحات العديدة التي بديء فيها منذ امد في عاصمة العباسيين فقالت :

تستقبل البلاد نهضة جديدة لا عهد لها بها قبل اليوم . فالاصلاح يسير وثوبا ولكن بنجاح وامان . واذا القينا نظرة سريعة الى الحوادث الجارية وظروف البلاد الحالية لرأينا وتحققنا ان مثل هذه الروح لم تكن منتشرة قبل اليوم .

يشعر ابناء البلاد من اقصاها الى اقصاها بحالة انتعاش وكأن آمالا قوية تخامر الشعب بفوز الامة وتقدمها في ميادين الرقي لنيل المبتغى وتوقع عهد جديد والعيش في عز وافتخار ورفاه وسؤدد .

واذ استعرضنا الحوادث التي حدثت في اشهر قليلة نرى الشعور الحي في الامة وتوطيد هيبة الحكومة والقضاء على النعرات المضرة وخروج الحكومة ظافرة منصورة قد قوي جدا وما انتصار الحكومة الا انتصار وحدة العراق وتوثيق اواصر الادارة وتقوية الشعور الوطني، واسطع دليل على ذلك القضاء على الفتنة الاخيرة اذ يمكننا ان نقول من الوجهة السلبية انها وان سببت بعض الخسارة في الرجال ومالية الدولة، فانها كانت الوسيلة في سحق ما كان يشبه حالة الاقطاع في البلاد وفشل الحزبية التي تتخذ طريقا ملتويا في الوصول الى الغايات الشخصية والمطامع الذاتية . وفي الاخير لاظهار قوة الحكومة وجبروتها ، ولو كان ذلك عائدا الى صلابة شكيمة رجال "وزارة الحاضرة وحسن تدابيرها . وما تدابير الوزارة واجراءاتها الا تمثيل رغبات الامة وحسن استعدادها في الاصلاح وقبوله والترحيب بكل عمل آئل الى خير الوطن

الانتخابات

وقد شهدت البلاد مأثرة اخرى وشعر الناس باصلاح وشدة التمسك بالقوانين واحترامها . وذلك من سير الانتخاب الجاري في البلاد والطريقة المثلى التي يرتاح اليها كل من يحترم الدستور ويغار على حقوق الامة ويسر بان يمارس الشعب العراقي الكريم حقوقه بكل حرية . ومما يرفع رأس الوزارة القائمة ويسجل لها هذا الفضل انها وزارة قومية . وكان لاقطابها الفخر بترك الحزبية رعاية للمصلحة العامة واخلاصا للدستور وللبلاد وذلك لافساح المجال لممارسة حرية كل شخص لجمع افضل مجلس يمكن ان يمثل الشعب تمثيلا لائقا حيث تقتضي المصلحة ان يكون ، بجانب الوزارة القومية التي اهابت بالبلاد للنهوض وقبول الاصلاح الذي تنويه ، مجلسا يجمع من ذوي الكفاءات والمقدرة رجالا يتعاونون على انجاز هذه الاصلاحات

خدمة العلم

اما التجنيد الالزامي فقد حقق آمال الوطنيين فالآن نقدر ان نقول ان البلاد مستقلة استقلالا حقيقيا . ونعتز بقوميتنا وندعم كياننا بحد سيوفنا . ونعتمد على الدفاع عن بلادنا على سواعد شباننا واشبال بلادنا البواسل . والذي نفتخر به ان يقابل هذا التجنيد بكل ترحاب وحماس وان يتطوع شباب البلاد متهافتين مندفعين بعاطفة حب الوطن الى الانخراط في الجيش . متسابقين للخدمة التي هي الواجب المقدس ، بكل ارتياح ورضا .

كل هذه الاعمال المذكورة وان كانت تاجا للاعمال الاخرى فلا يجب ان ننسى الاسس الحقيقية لبنيان الوطن وتلك هي التدابير الصحية والتربوية والاخلاقية واصلاح الادارة وغير ذلك مما جاء في منهاج الوزارة الهاشمية . وقد سبقت الافعال الاقوال ، ونطقت الشواهد قبل الادعاء . فهذه الاعمال مما تقوي آمال كل من يحب خير هذا الشعب وان يعتقد ان الوطن العزيز يستقبل عهدا جديدا . والتدابير الحكيمة الرشيدة تسير بالبلاد نحو قمة المجد في طريق معبد رفعت عنه العقبات . فلتثلج صدور ابناء الوطن بهذا العهد وليؤملوا خيرا على يد الزعماء المخلصين .

وهذه حجة ناطقة وددت الادلاء بها عن طريق الصحف ؛ ليعلم العرب في اقطارهم بالوان النهضة الحديثة في العراق وباستعداد اهليه الى السير في السبل التي سارت فيها الشعوب والامم من قبله ، فارتفعت وكانت لها الكلمة المسموعة في الهيئات الدولية . واذا لم تكن للعراق اليوم غاية كهذه ، وكان هدف اقطابه الاعلى العمل على تقدمه ليغدو محترم الجانب عزيزا ففي هذا كل الكفاية .

***

لجنة الزراع تنتخب هيئة مكتبها

حزب الشباب الجديد في مدينة ابي الفداء

في ٢٦ تموز لمكاتب الجزيرة الخاص في حماه

انبأتكم في رسالة امس الماضية عن اجتماع الزراع في دار معالي عبد القادر افندي الكيلاني وانتخابهم لجنة مؤلفة من خمسة عشر شخصا وهم معالي عبد القادر افندي ، والنائب الوطني الجريء نجيب بك البرازي ، وفريد بك العظم , وخالد افندي الدرويش البرازي ، وناصح بك العظم وصبحي بك العظم والحاج نجيب افندي الشيخ خالد وحلمي افندي البارودي وسعيد بك طيفور ومحمود بك العظم وابراهيم افندي الجيجكلي وكنج افندي طيفور عن المدينة وعبود البيطار وسطام الفارسي ومحي الدين العمر وياسين الحساني وعبد الله العموري عن القرى

وقد علمنا اليوم ان هذه اللجنة قد انتخبت هيئة مكتب لها مؤلفة من السادة معالي عبد القادر افندي رئيس ونجيب بك البرازي معاون رئيس ومحمود بك البرازي امين سر والحاج نجيب افندي الشيخ خالد خازنا

وانها اعدت مضبطة ارسلتها للتوقيع لتقدمها على صورتين الاولى بواسطة المتصرف الى مقام وزارة الداخلية والثانية بواسطة المستشار الى مقام المندوبية بدمشق .

وان هذه المضبطة حوت عدة مواد كلها من مطالب الزراع بتنزيل الضرائب والاعشار الى حد يتناسب والحالة الحاضرة

ولا نعلم بماذا تقابل الحكومة مطالب هذه اللجنة المنتخبة من كافة زراع المدينة

وستقول كلمتنا في هذا الصدد عندما نقف على نتيجة ومفعول هذه المضابط

العدل اساس الملك

اجمعت كلمة الحمويين وخاصة ارباب المصالح منهم على تقدير اعمال رئيس محكمة بداية حماه السيد جميل بك عبد الحق الذي لم يمض بعد على حضوره لهذه المدينة واستلامه زمام الامور الا بضع وعشرون يوما اظهر فيها نزاهته وحنكته في الامور واقتدارا على حل المشكلات في القضايا التي مضى على وجودها في المحكمة عشرات السنين .

وفي الحقيقة اننا كنا نراقب اعمال حضرة الرئيس اثناء قيامه باعمال القضاء وكنا نراه ذلك الحاكم القدير الذي لاتأخذه في الحق والحكم بالعدل لومة لائم

والاغرب من هذا كله بانه لا ينظر لأي كان من المتخاصمين مهما كانت درجته الا نظرة الحاكم العادل وهذا ما دعى هذه الطبقة و المتخاصمين، لان يخرجوا من قاعة المحكمة وهم طروبين مسرورين من حكمه فنتقدم لحضرة الرئيس النزيه شاكرين له حسن صنيعه ومقدرته ونتمنى له التوفيق في سائر اعماله الخاصة والعامة

بيان حقيقة

لقد كتبت احدى الصحف الدمشقية كلمة لمراسلها الحموي ينتقد فيها احد رجال مصلحة الدرك المتهم بسرقة محفظة قواس المصرف السوري

وقد قابلنا سعادة قائد درك حماه الرئيس بشير لوقا وسألناه بطريق الصدفة عن صحة هذا الخبر فأكد لنا سعادته عكس ذلك ومما قاله حضرته ان الدراهم التي سرقت لقهوائي الحكومة هو ما نشرت عنه الصحيفه وقد دل التحقيق الذي قامت به مصلحة الشرطة اذ ذاك ان السارق هو البستاني صاحب البستان القريب من دار الحكومة

اما ما قيل لمد سرقة محفظة قواس المصرف فقد دل التحقيق عن كون الجندي المذكور قد التقطها من الطريق وقد سيق الى ديوان الحرب العسكري لينال جزاء الخطأ الذي ارتكبه بعد تسليمه المحفظة الى مرجعه حسبما تقتضيه اللياقة والوظيفة

حزب الشباب

اشرت برسالتي الماضية الى قيام بعض شباب هذه المدينة للعمل باقتراح الجزيرة القاضي بتوحيد الكلمة وقد اجتمع بعضهم والفوا حزبا اطلقوا عليه اسم حزب الشباب الجديد .

وقد علمنا ان هذه الفكرة التي قامت بها هذه الطائفة من الشباب لاقت رواجا عظيما في المدينة ولذا كنا نرى الشباب يتهافتون الى الانضمام الى هذه الفئة المباركة محبذين اعمالهم وطالبين الانضواء تحت راية هذا الحزب الذي اكد لنا بعضهم بان سوف يكون له مستقبلا زاهرا واعمالا مجيدة .

ونحن الذين كنا نحض الشباب في كل فرصة لتوحيد كلمتهم ولم شعثهم نشكر للقائمين في هذا العمل المبارك عملهم ونتمنى لهم توفيقا مستمرا في كافة الاعمال التي تعود على هذه المدينة المنكودة الحظ بالنفع .

ادارة حصر الدخان

طبقا للمادتين ١١ و١٢ من دفتر شروط ادارة حصر التبغ والتنباك ووفقا للقوانين المصدقة بموجب مرسوم فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية رقم ٢٠٥٦ المؤرخ في ٣١ تموز سنة ١٩٣٥ وقرار فخامة المفوض السامي للجمهورية الافرنسية ١٧٠ ل ر المؤرخ في ١٦ تموز سنة ١٩٣٥ قد تألفت شركة مغفلة تحت اسم « الشركة المغفلة ذات المنفعة المشتركة لاحتكار التبغ والتنباك في سوريا ولبنان » مكلفة باستثمار الحصر ورأسمالها مبلغ وقدره مليون ومائتان وخمسون الف ليرة لبنانية سورية يقسم الى خمسة وعشرين الف سهم قيمة كل سهم خمسون ليرة لبنانية سورية يقبل الاكتتاب برأسمال الشركة المذكورة من ١٧ لغاية ٢٧ تموز مساء في بيروت ودمشق وحلب وطرابلس في مراكز المصرف العقاري الجزائري التونسي وفي باقي المدن في مراكز بنك سوريا ولبنان الكبير

وتكتتب الاسهم بصورة ممكن تخفيضها بموجب الشروط المنصوص عليها في المادة ٣٤ من دفتر شروط ادارة الحصر والمنقولة على لائحة الاكتتاب

ويجب على المكتتبين دفع قيمة الاسهم المكتتبة بكاملها حين الاكتتاب

اخبار وحوادث

احتجاج الكتلة الوطنية في حلب

على السياسة القائمة والاوضاع الحاضرة

ننشر فيما يلي نص الاحتجاج الذي رفعته الكتلة الوطنية في حلب الى جناب مندوب المفوض السامي وقناصل الدول وعصبة الامم :

سعادة مندوب المفوض السامي للجمهورية الافرنسية في حلب

حضرة المندوب

لنا الشرف بان نرفع اليكم باسم مدينتنا حلب بصفتكم ممثلين فرنسا فيها وتضامنا مع سائر الانحاء السورية التي تبدي في هذه الساعة استنكارها. احتجاجنا الذي ما برحنا نردده بقوة واستمرار على نظام الانتداب الذي اعترف مسيو بونسو في جنيف بان الامة باسراها تأبى الاذعان اليه ولا تفتأ تقاومه بدون هوادة ولا انقطاع

فهذا النظام المفروض على البلاد منذ خمسة عشر عاما هو الذي قادها الى ما تعانيه الان من بؤس وشقاء وفوضى واضطراب في الافكار والمؤسسات ولم تكن تصريحات الكونت دي مارتيل والفيكونت دو له لـ .... فالحالة التعسة التي آلت اليها امتنا ولم تعد مما يمكن احتماله والصبر عليه وهي نتيجة التسلط الكيفي والتحزب في الادارة والحكم والتبديد في الانفاق والضغط والارهاق وقد اجتمعت كلها في سياسة مضطربة فكان لها اثرها السيء في جميع مرافق الحياة

ان نظام الانتداب وهو مصدر مصائبنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية لا يزال مفروضا علينا وقد اصبح في العراق ذكرى تاريخية وعهدا مطويا . وبعد ان قال عنه مسيو بونسو نفسه باسم فرنسا في جنيف انه لم يعد صالحا لتنظيم العلاق بين فرنسا وسوريا بصورة مرضية وبينما نسمع من افواه ممثلي فرنسا المسؤولين وعودا متكررة بالغائه .

نرى مسيو دومارتيل سائرا في سياسته على توطيده بزعم اننا لم نبلغ درجة تؤهلنا للاستقلال فتتضاعف بذلك مساويء هذا النظام يوما عن يوم ويتأخر حل القضية السورية فلا تستقر الطمأنينة في النفوس .

المشاريع الاقتصادية هي الآن نغمة القائمين بالامر وهي نغمة خلابة يراد بها التمويه على الناس كأن السياسة والاقتصاد شيئان مستقلان فما قيمة الانعاش الاقتصادي المزعوم اذا لم يرتكز الى وضع سياسي ثابت يدفع عنه عدوان التحيزات في سياسة التبسط الامبراطوري .

اليس هذا الاصرار على تنفيذ مشاريع لم ترض بها الامة دليلا على اهمال حقوقها ومصالحها ؟ قد يكون روح الانتداب وهو اسعاد الامة المنتدب عليها رغم انفها هو الباعث على اقرار هذه المشاريع ولكن هل من شأن القيام بهذه الاعمال التي كان من ابرز مظاهرها وضع نظم انحصار وزيادة التكاليف ونضوب المدخر من المال في انفاق ليس فيه نفع عام او اسعاد الامة وتخفيف وطأة الازمة الآخذة بخناقها .

ولتأييد هذه الحال قام الشيخ تاج الدين يدعي التمثيل عن البلاد ويقوم بالمفاوضة مع فرنسا ....

فعلى هذه السياسة المضرة بمصالح بلادكم وبلادنا معا نرجو من سعادتكم تسجيل احتجاجنا هذا عسى ان يأتي يوم يرى فيه الشعب الافرنسي خطأها ومساوئها كما اننا نرجو ابلاغه الى فخامة المفوض السامي وحكومة الجمهورية الافرنسية وجمعية الامم وقبول عواطف احترامنا .

تل ابيب

تزييف النقود

قال مكاتبنا الخاص في يافا :

نشط كبار ضباط الامن العام في القدس الى السفر بين القدس ويافا نشاطا عظيما . وتكتموا بتنقلاتهم هذه كل التكتم . ويبدو انه اتضح مؤخرا ان الغاية من هذه الرحلات انما هو السعي لاكتشاف عصابة خطيرة لتزييف النقود في تل ابيب .

وقد تمكن هؤلاء بعد جهود عظيمة من ان يكتشفوا الالة الطابعة وان يعتقلوا بعض الذين قاموا بالتزييف وانضموا الى تلك العصابة وهم يحققون معهم في تكتم شديد جدا وفي استمرار ايضاً حتى يستطيعوا اعتقال جميع الذين اشتركوا في هذا العمل . وننشر بكل تحفظ ان البوليس اعتقل اشخاصا من بنك « اشرائي » بتل ايبب وضبط معهم اوراقا نقدية مزيفة .

هذا ما نستطيع ذكره الان عن هذا الامر، وموعدنا في نشر التفاصيل عند ظهور النتيجة .

لتكريم الصحافة

تقيم جمعية تجار بيروت وليمة غداء يوم الثلاثاء المقبل في ٣٠ الجاري في مربع الكيت كات تكريما للصحافة وتقديراً للجهود التي بذلتها في الدفاع عن تجارة البلاد

في المعرض الصناعي

التأشير على جوازات ممثلي الحكومات المشتركة بالمعرض مجانا

أرسلت مديرية المعرض الصناعي الى فخامة رئيس الوزارة الكتاب الاتي :

بناء على اقتراح رئيس الغرفة الصناعية بدمشق في جلستها المنعقدة في ١٥ الجاري الذي يقترح وجوب التاشير على جوازات ممثلي الحكومات المشتركة في المعرض كتركيا وايران والعراق ومصر وشرقي الاردن بلا اجرة فالرجاء من فخامتكم ان توعزوا الى من يلزم لاصدار امرا بذلك .

احتجاج شركة الشمينتو الوطنية

على تخفيض الرسوم الجمركية عن الشمينتو الاجنبي

على اثر القرار الجمركي الاخير وما جاء فيه من تخفيض رسوم الجمارك على الشمينتو الاجنبي عقد مجلس ادارة شركة الشمينتو ومواد البناء في دمشق اجتماعا ، نظر فيه هذا التخفيض والنتائج التي سيصيب بها منتوجات البلاد من هذا الصنف فقرر رفع احتجاج على تخفيض الرسوم فوض الى اثنين من اعضائه كتابته وعرضه على مجلس الادارة لاقراره ، وهذا نص الاحتجاج :

ان الشركة الوطنية لصنع الاسمنت ومواد البناء بدمشق لها الشرف بان تعرض ما ياتي :

في ١٣ تموز الجاري نشرت المفوضية العليا قرارا رقم ١٦١ بتخفيض الرسوم الجمركية عن انواع كثيرة من البضائع التجارية الواردة من الخارج والمصنوعة امثالها ضمن البلاد السورية ومن جملتها الاسمنت الطبيعي ، والصناعي الذي خفض عنه رسم الطن ٧٥ غرشا سوريا تسهيلا لدخول الاسمنت الاجنبي للبلاد ومزاحمة الاسمنت الوطني القائمة بانتاجه

وبعد درس هذا القرار في مجلس ادارة شركتنا تبين لنا انه جاء ضربة قاسية على الانتاج الوطني الصناعي والزراعي بتسهيله طريق المزاحمة امام الواردات الاجنبية من هذه المنتجات وتمكين اصحابها من اغراق اسواقنا لقتل الانتاج الداخلي وهو بعد في المهد . قد سبق قرار آخر بالغاء الاعفاء الذي كان معمولا به على الماكنات الصناعية واصاب شركتنا بصدمة عنيفة ايضا

ان تنشيط الصناعة الوطنية يقوم بتسهيل ادخال الآلات والماكنات وادخال المواد الاولية اللازمة لها ، وقد كانت هذه الالات معفاة من كل رسم جمركي بموجب قانون تشويق الصنائع المعمول به في سوريا ولبنان تنشيطا للصناعات وتوسلا لانماء الانتاج الوطني الذي اصبحت الالات اداته الوحيدة في هذا العصر ، ولكن المفوضية العليا لم يرقها هذا الاعفاء فوضعت قرارا مؤرخا في ٢٣ حزيران سنة ٩٣٣ رقم ٧٩ لر جعلت الاعفاء بنسبة ٧٥ في المائة من الرسم ثم وضعت قرارا آخرا في ٤ تشرين الاول سنة ٩٣٤ رقم ٢٣٢ لر فرضت به حسا بمعدل ٥ في المائة من مبلغ الرسوم التي ترد بصفة الاعفاءات، ونتيجة هذين القرارين يتوجب على اصحاب المعامل دفع رسوم جمركية بمعدل ٥ و ٧ في المائة من قيمة الالات بعد ان كانت معفاة بتاتا ثم خطت نحو الشديد خطوة اخرى بقرارها الصادر في ١٧ ايار سنة ٩٣٥ رقم ١١٣ لر فجعلت هذا الرسم ١١ و ٢٥ بالمئة على اي نوع كان من الماكنات الصناعيه . وبعد ان قمنا بتاريخ ١٤ كانون الثاني سنة ١٩٣٥ بلاغا لادارة الجمرك عن الماكنات التي قررنا استيرادها لتكبير معملنا وطلبنا استفادتنا من الاعفاء القانوني وحصلنا منها على جواب الموافقة على ذلك بتاريخ ١٩ كانون الثاني سنه ١٩٣٥ صدر القرار رقم ١١٣ في ١٧ ايار سنة ١٩٣٥ فامتنعت عن معاملتنا بموجب القرارات السابقة واصرت على تكلفينا بدفع الرسوم الجمركية بتمامها وهي تتجاوز ٢٥ الف ليرا سورية . وقد رفعنا احتجاجنا على هذا الحرمان الضار بضاعتنا والمولد خللا في مالية شركتنا . اذ اننا وضعنا ميزانيتنا عند تقرير تكبير المعمل وتقدير نفقاته على اساس الاعفاء الجمركي وذلك بعد ان تبادلنا الموافقة مع ادارة الجمرك وطلبنا الالات من اول آذار سنة ١٩٣٥ فليس من الانصاف ان تشملنا احكام قرار صادر بعد ذلك ببضعة اشهر ، والى الان لم نحصل على نتيجة عادلة لمراجعاتنا واحتجاجنا بهذا الخصوص .

اما خفض الرسم الجمركي على الاسمنت الاجنبي كما جاء في القرار الاخير فهو يلحق بنا ضررا كبيرا ويحرم مساهمي شركتنا من الربح المادي . وبينما كنا ننتظر ان يأتي هذا القرار الجمركي الموعود بمنشطا للصناعة الوطنية ومانحا لها ما هي بحاجة اليه من الحماية الصالحة فاذا به يجيء طعنية قاتلة لهذه الصناعة .

ولو اخذت المفوضية بعين الاعتبار المقايسة الصحيحة بين وسائل الانتاج السوري والاجنبي ودققت بما في بلاد الغرب من الوسائل السريعة للعمل وبما تمنحه الحكومة من الاعانات لمعامل بلادها لاجل تنشيطها ومساعدتها على الاصدار ونظرت بالاسعار التي تباع بها نفس هذه المواد في محل انتاجها وقابلت جميع ذلك مع حالة المعامل في سوريا لوجدت من الفروق العظيمة بين الحالتين ما يجعلها اكثر عطفا على المصانع السورية واقل قسوة في الحكم عليها ! وها نحن نورد مقابلة موجزة في قضية الاسمنت .

١ — الشطر الاكبر من نفقة انتاج الاسمنت يذهب في ثمن الوقود اللازمة له، وهذا الوقود ان كان من الفحم الحجري فقيمة الطن منه بدمشق تزيد اكثر من خمسين بالمئة عن قيمته في اوربا وان كان من المازوت الكثيف فثمنه في اوربا يتراوح بين ١٥ الى ٢٠ شلنا ذهبا ، بينما هو يكلفنا بدمشق نحو ١٣٠٠ غرش سوري اي زيادة مئة في المئة من سعره في مصدره

٢ — اثمان الآلات والماكنات وسائر الادوات اللازمة لصنع الاسمنت في بلاد الغرب تصنعها معاملها القريبة بدون نفقات جسيمة لنقلها مما تتحمله نحن من اجور نقل وبدل ضمان ورسوم مرفأ وتجريم ورفع وتنزيل وامثالها فتقع علينا هذه الاثمان زيادة لا تقل عن ثلاثين بالمئة عما هي هناك .

٣ — قطع التبديل من فولاذ وآخر ناري ولوازم المعمل من زيوت معدنية ومواد كيمية وآلات متنوعة تكلفنا هنا ٢٥ بالمئة عما هي هناك ، وكذلك اكياس الورق التي نستوردها لتعبئة الاسمنت فتكلفنا مع نقلها ورسومها الجمركيه نحو ٣٠ بالمئة زيادة عن كلفتها على المعامل الاوربية .

٤ — الاعمال الفنية للتركيب والادارة والتحليل واشباهها متيسرة عندهم بصورة تمكن اصحاب المعامل من الحصول عليها بسرعة نافقة واجور تافهة بينما نحن مجبرون ان ندفع نفقة الخبير الفني السفرية واجرته المالية عند كل حادث فضلا عن التعطيل الذي يصاب به المعمل لاستحضار الخبراء وايصال القطع التبديلية الى دمشق في الحالات المفاجئة .

وهذا النقص بوسائط الترميم عندنا يسبب خلو البلاد من وسائل الاسعاف الفني يحملنا نفقات لا يستهان بها ويضطرنا لاستحضار مقادير كبيرة من الآلات والقطع الاحتياطية لمقابلة الطواريء مما لا يضطر اصحاب المعامل الاوربية الى مثله .

٥ — القوة المحركة التي هي روح معامل الاسمنت وتستهلك منها ملايين الكيلواطات في السنة مبذولة لها في الغرب بسعر دون ١٥ سانتيا عن الكيلو واط فيصيب الطن الواحد من الاسمنت نحو ١٥ فرنكا للقوة المحركة او اقل بينما يصيبه عندنا من هذه النفقة لا اقل من ٣٠ فرنكا وهذه اتفاقيتنا مع شركة الجر والتنوير على اعطائنا ما يتقصنا من هذه القوة تجعل معدل السعر ٧٦ سانتيا للكيلوات

٦ — اجور النقل الداخلي عندنا بواسطة الخطوط الحديدية تزيد مئة في المئة عن امثالها في اوربا كما ان النقل بالوسائط الاخرى يكلف مثل هذه الزيادة بسبب غلاء البنزين .

٧ — المعامل الاوربية التي تزاحمنا جسيمة جدا اكثرها ينتج فوق الف طن في اليوم ولا ريب ان ضخامة الانتاج تنزل النفقات العامة مقدارا جسيما ، وليس في وسعنا بهذه البلاد ان نضارعهم بكثرة الانتاج بالنظر للتصريف المحدود وتفاهة رأس المال

٨ — الحكومات الاجنبية تمنح المصانع عندها مكافآت نقدية بالغة ومساعدات اخرى لاجل الاصدار وهذه المنح تمكن المستحصل الاوربي من تخفيض اسعار صادراته الى ما هو اقل من نفقة الانتاج اما عندنا فلا يوجد شيء من ذلك بل ربما اثبتت بعض الحالات عكسه باقامة العراقيل امام المستحصل الوطني وتحميله اعباء تزيد في نفقة انتاجه .

٩ — المستحصل الاوربي يبيع معمولا به في نفس بلاده باسعار تفوق اسعار صادراته لحد مئة في المئة في بعض الاحيان والحكومة تساعده على هذا السعر العالي بحمايته او بتأليف نقابات من جميع المزاحمين وبهذه الصورة يؤمن هذا المستحصل جميع نفقاته وارباحه من التصريف المحلي ويبقى فيض الانتاج ربحا خالصا له يوافقه ان يصدره الى الخارج باي سعر كان ، اما في سوريا فلا وجود لذلك مطلقا ومنه نرى ان سعر الاسمنت في الاسواق الاوربية اغلى من سعره في اسواق سوريا ونحن نبيع منتجات معملنا باقل مما يبيع به معمل آخر في بلاده واما سعر الاصدار المخفض بالوسائل الانفة فلا قبل لنا بمزاحمته .

١٠ — بعض الدول الاجنبية مثل روسيا تجري لاجل غايات سياسية على خطة اغراق الاسواق الاخرى ببضائعها وتتندرها باسعار تافهة لا تعادل نصف نفقة الانتاج وهذا عمل ليس من التجارة الحرة في شيء واذا لم تعمد الحكومة الى حماية انتاجها الداخلي بتدابير صارمة لا تستطيع الوقوف في وجه مثل هذه المزاحمة غير القانونية مثل ذلك طن الاسمنت في روسيا يكلف اخراجه نحو ٦٠ فرنكا ونقله من معمله الى المرفأ نحو ١٠ فرنكات ونقله البحري نحو ٣٠ فرنكا و ١٠ فرنكات ثمن اكياس فيكون المجموع ١١٠ فرنكات سيف بيروت بدون ادنى ربح للمعمل ، وها هم يبيعونه تسليم بيروت بمبلغ ٧ فرنكات فقط فهل يعتبر هذا العمل تجاريا ويكلف الصانع السوري الى مزاحمته

١١ — البلاد الضعيفة في صناعتها تجب لها الحماية الواقية لتتمكن من النهوض ولا تطالب بالمزاحمة الحرة ومقتضيات الباب المفتوح الا بعد ان تكون بلغت اشدها وتوفرت لديها اسباب الانتاج الرخيص ، وهذا ما فعلته جميع الدول في بدء نشأتها وما تفعله تركيا والعراق وجمهوريات اميركا الجنوبية وغيرها في الوقت الحاضر ، افلا يجدر بالحكومة السورية والسلطة القائمة فوقها ان تعطف على ابنائها الضعفاء وتساعدهم على النهوض .

١٢ — في سوريا ولبنان اليوم معملان كبيران لصنع الاسمنت قادران على تجهيز البلاد بحاجتها منه وبعد بضعة اشهر يصبحان قادرين على الاصدار منه الى الخارج فيقضي العدل والحالة هذه ان تحول السلطة دون كل مزاحمة اجنبية لهذه الصناعة كما تفعل في مثل هذه الحال الدول الاخرى الحريصة على نجاح مصانعها وتقوية انتاجها .

١٣ — في بلاد الغرب يمنعون ادخال الاسمنت الناقصة صفاته عن دفتر الشروط المقرر رسميا ، اما عندنا فرغما عن مراجعاتنا السابقة لم تضع الحكومة دفترا لهذه الشروط وما زالت تبيح دخول الاسمنت واستعماله مهما كانت قوة مقاومته . وبهذه الصورة اصبحنا معرضين للمزاحمة في الاسعار مع انواع من الاسمنت الخفيف الذي لا يجوز استعماله ولا وضعه في مستوى واحد مع بضاعتنا الممتازة بمتانتها وجدتها .

وبناء عليه يظهر بالحساب ان الرسم الجمركي الباقي على الاسمنت الاجنبي لا يعادل زيادة النفقات التي نتكبدها للانتاج ولذلك نقدم الى مسامعكم ملفتين نظركم العالي الى اتخاذ التدابير الفعالة لتنشيط هذه الصناعة المحلية او على الاقل لتلافي مقتضيات الانتاج الوطني بما يتعلق منه بمادة الاسمنت .

ولنا الحق ان نلح باجابة مطلبنا هذا تصديقا وتأييدا للوعود والعهود التي قطعها فخامة المفوض السامي على نفسه واطنب بها في مواقف متعددة وجاراه في ذلك فخامة رئيس الوزارة السورية بان المنهاج الذي قرره لادارة البلاد يرمي قبل كل شيء للانعاش الاقتصادي بتقوية الزراعة والصناعة وحماية مرافق الانتاج الوطني الذي لا تقوم للبلاد قائمة بدونه . وما احراهم بالاهتمام الشديد بهذه الناحية وهم يرون ان هذا القطر السوري التاعس يدفع الى الخارج اربعة امثال ما يقبض كما هو ثابت بالاحصاءآت الجمركية حتى نضبت ثروته واشرف على هوة الدمار المحتم ، فهل وهذه حاله ان يسهل له طريق الاستيراد ويعرقل طريق الانتاج اكراما لمصالح بعض تجار بيروت الشخصية ؟

والذي نراه لتلافي الاضرار الواقعة على معامل الاسمنت الوطني ان تتخذ السلطة التدابير الاتية :

١ — وضع دفتر شروط تحتوي شرائط الاسمنت الجائز ادخاله الى البلاد فيفرض على كل مستوردات يتقدم ليثبت امام المرجع المختص ان الاسمنت الذي يدخله للبلاد حائز على هذه الشرائط بموجب تحليل في تجربه الادارة . وبهذا الاسلوب تصان مصالح المستهلكين بمنع ادخال الاسمنت السخيف غير الصالح للاستعمال ومصالح المعامل الوطنية بعدم اضطرارها لمزاحمة الانواع الرديئة ذات الاسعار المخفضة وبسبب تشديد الحكومة في فرنسا على هذه الناحية وحرصها على اصدار الاسمنت الجيد فقط ، نجد ان الاسمنت الافرنسي لا يصدر منه شيء الى سوريا لانه لا يستطيع مزاحمة الاسعار الايطالية والروسية والالمانية التي يباح لمعاملها اصدار اي نوع كان مهما كان رديئا .

٢ — تحديد الكميات الجائز ادخالها من الاسمنت الاجنبي وذلك بحساب حاجة البلاد وبيان ما ينقصها بعد تصريف الناتج من معملي دمر وشكه ، وتوزيع هذا النقص بين التجار المستوردين ، للانواع الجيدة ومنعهم عن استيراد اكثر من ذلك وبهذه الصورة تصان الاسواق من الاغراق ومن المزاحمة الضارة .

٣ — بعد بضعة اشهر تنتهي اعمال التكبير في شكه ودمر ويصبح الانتاج في هذين المعملين نحو ٢٠٠٠٠٠ طن بالسنة وهي كمية تفيض عن حاجة البلاد للاستهلاك فيجدر بالسلطة اذن ما عدا الحيلولة دون المزاحمة الاجنبية غير المشروعة ان تأمر بعدم منح رخص جديدة لانشاء معامل اسمنت في البلاد كما نصت بقرارها الاخير المتعلق برخص معامل الجليد والبيرا والجرابات .

رسالة بيروت

شركات البنزين تعلن الاحتكار

احتفال مهيب باربعين المرحوم عبد المجيد المقدم

بيروت ٢٧ تموز لمكاتب الجزيرة الخاص :

حتى الشركة الوطنية

اجتمع ممثلو شركات البنزين الاجنبية واتفقوا على رفع الاسعار من ١٤٤ قرشاً للصفيحة الواحدة الى ١٥٢ قرشا . وقد ابلغ هؤلاء الممثلون بائعي البنزين قرارهم المذكور . فكان لهذا العمل ضجة كبيرة وبخاصة لدى السائقين الذين لم يقرروا خطة نهائية حتى الان حيال هذا النوع الجديد من الاحتكار الذي اتفقت فيه الشركة الوطنية مع الشركات الاجنبية ..

الاحتفال باربعين المقدم

طفقت وفود المؤاسين والمعزين تفد على الفيحاء لتقوم بواجب التعزية لآل المقدم في اربعين الفقيد المرحوم عبد المجيد المقدم . وقد سبق الوفود الزعيم الكبير رياض بك الصلح فحل ضيفاً في دار السيد وجيه المقدم . وقد حضر من بيروت وفد مؤلف من سماحة مفتي الجمهورية الشيخ توفيق خالد ، وسماحة القاضي الشيخ مصطفى الغلاييني ، وعمر بك الداعوق ، وعمر بك بيهم ، وابو علي سلام ، والامير امين ارسلان ، وعارف بك النكدي ، والامير خالد شهاب ، وحسن بك القاضي وابو عمر القباني ، والسيد سعد الدين الزين ، والسيد ناجي فاخوري وغيرهم

وحضر من حمص الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسي، ورفيق بك الحسيني ،والحاج عاطف الاتاسي، وعبد الهادي بك العطري وهاشم السباعي ، ويحيى خانكان

ومن حلب سعد الله بك الجابري والدكتور ناظم بك القدسي . ومن حماه النائبان : الدكتور توفيق بك الشيشكلي ونجيب بك البرازي . ومن اللاذقية : عبد الواحد بك هارون وعبد القادر بك شريتح والاستاذ واضح هارون ، والاستاذ رشاد رويحه ، والاستاذ مجد الدين الازهري .

الصلح يتقدم الموكب

وقد اجتمعت الوفود في دار آل المقدم وعددهم يقدر بالالوف ومن هناك قصدوا الى الجامع المنصوري الكبير يتقدمهم الزعيم الوطني رياض بك الصلح والدكتور عبد اللطيف بك البيسار والسيد راشد المقدم وكانت الموسيقى تعزف بانغامها المحزنة ، وقد مشى الكشافون امام الموكب لحفظ النظام .

وبعد ان اقام المجتمعون في المسجد صلات العصر ، قصد الموكب الى جبانة باب الرمل حيث قرىء ما تيسر من آي الذكر الحكيم وقد طلب آل الفقيد الى المعزين عدم القاء الخطب مراعاة للمقام .

وان لجنة تألفت من بعض رجال الوفود للقيام بالمساعي الصلحية وهي مؤلفة من الزعيم رياض بك الصلح وعمر بك الداعوق ومن الزعيم هاشم بك الاتاسي والدكتور شيشكلي وجميل بك مردم بك ومنح بك هارون وعفيف بك الصلح

والرأي سائد ان جهود هذه اللجنة المحترمة ستكلل بالنجاح الاكيد .

المقاطعة في صيدا

قرر مساهموا شركة التنوير في صيدا خفض سعر الكيلوات الى ١٦ قرش بدلا من ٢١ وان تكون اجرة العداد الشهرية ١٦ قرشا بدلا من ٣٠ ولم يعرف بعد راي الاهلين بهذه التعرفة الجديدة التي تفوق تعرفة دمشق وبيروت .

ابن تشمبرلن يصل الى عمان

تقول انباء عمان ان الكابتن تشمبرلن ابن السر اوستن تشمبرلن ورفاقه الذين اعتقلوا في داخل الحدود السعودية في الحادث المعروف وقد كانوا وصلوا الى الزرقاء اعتقلوا في مكان يقع على مسافة ١٥ ميلا من الحدود السعودية الى الداخل وكان معهم عندما اعتقلوا طعام قليل فلما نفد وقدمت لهم القوة السعودية طعاما ابوا تناوله احتجاجا على اسرهم « بدون مسوغ » كما يقولون

فندق بلودان

وافقت اللجنة الموكول اليها امر فندق بلودان على تقل التعهد لاسم السادة نكد وطرابلسي .

بناء على ذلك قرر مجلس ادارة شركتنا في اجتماعه بتاريخ ٢٢ تموز سنة ١٩٣٥ ان يرفع لمقامكم هذه العريضة ملتمسا اعطاءها ما تستحقه من عنايتكم وتلبية المعروضات المذكورة مغتنمين هذه الفرصة لتقديم الاحترام .

يزعم انه انتقم لشرفه

ثم يسرع الى المخفر فيسلم نفسه لرجاله

عالية بنت حسن العلي من عشيرة شاذه النازلة في قرية (القراضي) التابعة لقضاء المعرة على قسط وافر من الجمال وقد علقت بحب شاب من عشيرة الخليف يدعى طيل ابن سليم وهام بحبها الى درجة الجنون فكانا يجتمعان سرا بيد انه ما لبث ان ظهر امرهما وتناقلته الالسن الى ان بلغ الخبر اخا الفتاة المدعو مصطفى فاخذ ينصح شقيقته ويردعها عن اعمالها ولكنها كانت تنفي ما عزي اليها بكل شدة وتعزز نفيها باغلظ الايمان ، فاقتنع اخوها بدفاعها .

ولما امنت شره تمادت بغوايتها ولم تعد تحسب حسابا لاقاويل الناس . الى ان كانت يوما في خلوة مع عشيقها فاخبر احد ابناء عشيرتها اخاها بالامر ودله على مكان خلوة العاشقين فهرول الى خيمته واخذ بندقيته الحربية وحشاها بالرصاص وقصد مكان اجتماعهما حتى اذا شاهد ما كانت اخته تنفيه ثارت ثائرته واطلقها . فقفز العاشق شريكها واطلق ساقيه للريح فاطلق الاخ الموتور عليه الرصاص فلم يصبه ونجا . اما الفتاة فقد اخترق الرصاص قلبها فقضت نحبها فورا وذهب اخوها القاتل من تلقاء نفسه الى مخفر الدرك وسلم نفسه وبندقيته واقر بما اقدم عليه بعد ان اوضح الاسباب التي دفعته الى ارتكاب الجريمة .فقيد الى السجن

* * *

رئيس الوزراء يقيم وليمة في باريس

والكونت دومارتل يقابل وزير الخارجية الافرنسية

اذاع الراديو ليلا نبأ يقول ان فخامة الشيخ تاج الدين الحسني ادب مأدبة شاي حضرها الموسيو بونسو المفوض السامي سابقا في سوريا ولبنان ، والكونت دو مارتيل ، والاستاذ شارل دباس رئيس الجمهوريه اللبنانية السابق ، والمسيو بازيلي ، والمسيو ليمري ، والمسيو غوذار والامير علي والامير خارن والمسيو هنري هاي شيخ فرساي وان المسيو لوبرون استقبل الاستاذ دباس اول رئيس للجمهورية اللبنانية وان المسيو لافال رئيس الوزارة الفرنسوية ووزير الخارجية استقبل الكونت دومارتيل المفوض السامي في سوريا ولبنان.

يوم ميسلون

الله من جلاسه !

– للاديب الوطني صاحب التوقيع –

هذا الشهيد اخشع لدى ارماسه
وتنشق النفحات من انفاسه
دمه للاستقلال ماء حياته
وفؤاده للمجد « مازة » كاسه
ريع الحمى أن تستباح حقوقه
ظلما ولا تبلي سيوف أناسه
في قبر يوسف هيكل متقدس
العز والعزمات من إقداسه
هذا المكان كتاب الاستقلال قد
خطت هدايتنا على قرطاسه
هذا الاديم يغيض من جنباته
نور الهدى فامشوا على نبراسه
هذا الثرى بستان عز باذخ
المجد والعلياء من اغراسه
هذا الثرى بنيان مجد عامر
الروح والاحشاء صخر اساسه
الشعب ان ينهض به شبانه
للمجد فاحذر من طلائع ناسه
هذا الصليب مع الهلال تعانقا
وتعاونا في الذود عن اعراسه
هذا يريك محمدا في بأسه
يسمو وذاك يسوع في احساسه
ما امجد الوطن الضعيف مجاهدا
واذله مستسلما من يأسه
ان الشهيد مفتنا في تربه
الله والاملاك من جلاسه
ان الاجانب لا تريد نجاحنا
بل تبذل الارواح في اتعاسه
لا يرتقي وطن الى اوج العلى
ما لم يكن بانوه من حراسه
لاتعجبوا ان الشباب اذا مشى
دكت عروش الظلم قوة باسه
اشهيد سوريا وسيف رجائها
كنتم باطباق الثرى من ماسه
اشهيد يعرب والحمى متواكل
ودجى الخطوب تجد في افلاسه
متناوم نغضب وقد ذقنا البلى
بسياسة عوجاء من آكداسه
للوطن المحبوب من هذي الدما
قبس ضياء الحق من اقباسه
ذكرى الدما تبكي الاسود بغابها
وتثير ظبي البر وسط كناسه
يهدي البقاع الى الشهيد قلوبه
والشعر في الاهداء طاقة آسه

* * *

يا مكرما روح الشهيد برمسه
جد الخطا الهوجا على مقياسه
واحرز على الظلام نصراً باهراً
آي الهدى كتبت على اقواسه
واخشع لدى العظمي في تذكاره
وابك الوفا واخشع لدى ارماسه

يوسف الدبس

البقاع ٢٤ تموز سنة ١٩٣٥

حاشية — كان يريد الاستاذ الدبس ان يلقي هذه القصيدة الرائعة باسم البقاع على ضريح ميسلون ، ولكن اللجنة التي اختتمت الحفلة لضيق الوقت وخوفا من العناصر المشاغبة ، لم تمكنه من القائها ، وقد احتج حضرته على ذلك بكلمة لطيفة بعثها الينا ننشرها بكاملها . . .

قال :

ذهبت الى ميسلون وفي القلب لوعة وفي الفؤاد غصة لالقاء قصيدة باسم البقاع على ضريح شهيد مات في سبيل واجبه فكان عبرة لنا لنموت ونضحي بكل رخيص وغال في الجهاد والكفاح تحت راية الوطنية

وقد ابت لجنة الاحتفال ان تقول كلمة البقاع لاظهار شعورنا نحو الشهيد الكريم فكان لهم ما ارادوا ومنعونا من الخطابة على ضريح العظمة ونحمل نحن في قلبنا له من الاحترام والاعجاب ما يعجز عن وصفه القلم .

اردنا مشاركتكم فابيتم واستأثرتم بالحفلة لوحدكم كأن الشهيد لا نصيب لنا بتكريمه وكأن البقاع ليس عضواً من سوريا . فاذا كانت الحفلة خصوصية لاهل الشام فهنيئا لكم بها ودعونا نحن وحدنا وقد اختتموا الحفلة قبل الاوان وبقي عدد من اهالي لبنان الذين ذهبوا وفودا لميسلون لاظهار شعورهم مثلنا فرجعوا على اعقابهم وتحملوا مشقة السفر كرامة للشهيد الكريم فيا اهل سوريا انا نريد التقرب اليكم فترفضون سامحكم الله

قدوم صحافي

قدم الحاضرة حضرة الاديب السيد عارف عبد الحميد قرنفل مندوب جريدة البلاغ البيروتية فنرحب به :

عقد قران

يحتفل مساء الليلة بعقد قران الشاب السيد اديب توفيق تقي الدين على كريمة الوجيه السيد سعد الله الكسم .

فنرجو للعروسين الكريمين السعادة الدائمة .

لواء الاسلام

نال الاستاذ ابو زياد الزيلعي من ادباء طرابلس رخصة باصدار مجلة إسلامية باسم لواء الاسلام فنرجو له التوفيق والنجاح في مهمته الصحافية .

بين الامير سعود والامير عبد الله

ولي عهد المملكة العربية يزور شرقي الاردن

طير صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل السعود من الرياض الى سمو الامير عبد الله برقية هذا نصها :

الرياض في ٢٢ — ٧ — ١٩٣٥

صاحب السمو الاخ الامير عبد الله — عمان

ارجو ان يكون سمو الاخ بخير وعافية : يسرنا ان نخبر سموكم بعزم ولدكم الابن سعود على تلبية دعوتكم في عودته ،وينتظر وصوله القدس حوالي ١٥ جمادى الاولى سنة ٣٥٤ (الموافق ١٤ — ٨ — ١٩٣٥) ومنها الى عمان وسنخبر سموكم بتحديد الوقت بالضبط عندما يصل الى الديار المصرية حفظكم الله

« عبد العزيز »

وقد اجابه سموه بالبرقية التالية :

عمان في ٢٢ — ٧ — ١٩٣٥

جلالة الاخ الملك عبد العزيز — الرياض

لجلالتكم مزيد الشكر بالسماح لسمو ولدنا الامير سعود بقبول دعوتنا واننا ننتظر وصوله في الوقت الذي يتحدد ان شاء الله وانه سيحل محل الكرامة والاكرام واننا بخير سائلين الباري تولي الجميع بعنايته

« عبد الله »

السؤال من مدير شركة الحصر

عن اسباب تحديد مدة رخصة المبيع لثلاثة اشهر فقط

قال مكتب الاخبار :

تحدث مندوبنا الى المسيو قالان مدير شركة حصر الدخان والتنباك في بيروت وسأله عن اسباب تحديد مدة رخصة المبيع ثلاثة اشهر فقط فاجابه .

لقد جرينا على هذه الطريقة التي كانت اشترعتها وزارة المالية السورية امام البندرول لنتمكن من اعداد نظام خاص للرخص ؛ يحصر حق البيع لباعة الدخان فقط دون غيرهم من الباعة .

وقد راعيت في هذا مصلحة باعة الدخان المنقطعين لذلك باعتبار ان مقدار الحسم الذي تنزله للباعة لا يتجاوز ١٠ في المئة ، وسيعرض هذا النظام الذي وضعناه على اللجنة العليا في المفوضية لاقراره .

وسأله ما هو سبب تأخركم في استلام المعامل التي لم تدخل في امتياز الحصر فقال :

ان هذا عائد الى الوقت الذي تستلزمه عملية الاتفاق على ثمن هذه المعامل ، لقد نص الامتياز الذي اخذناه على ان تقوم لجنة بتخمين اثمان المعامل المذكورة ، كما نص على حق اصحابها في الاعتراض على الثمن المقدر للجنة العليا في المفوضية ، وارجح ان اعتراض بعض اصحاب المعامل المذكورة ، على الثمن الذي قدر لمعاملهم وارداتها واخذ اللجنة العليا بدراسة هذه الاعتراضات ، هو الذي اخر استلامنا المعامل ومتى فصلت اللجنة المذكورة في الامر وحددت الثمن ندفعه ونستلم المعمل .

وسأله كم هو عدد الذين استلمتم معاملهم وعدد الذين اعترضوا فاجابه لقد انتهت معاملات البعض ولا تزال معاملات بعضهم الاخر قيد الدرس في اللجنة .

في المصيف الجميل

دعوة اسرة الجزيرة

دعت لجنة الاصطياف في يبرود يوم الخميس الفائت اسرة هذه الجزيرة بهيئتها التحريرية .

وفعلا فقد لبت اسرة الجزيرة الدعوة حيث اقامت لها لجنة اصطياف يبرود مأدبة غداء فاخرة يوم امس الجمعة حضرها سعادة مدير الناحية بدر بك العابد وهيئة اعضاء لجنة الاصطياف .

وقد القى الشاب الاديب الاستاذ احمد حيدر من ألمع شباب يبرود المثقف واحد خريجي معهد الحقوق العربي كلمة جميلة بين فيها فوائد الاصطياف في يبرود واستعداد اليبروديين لتأمين راحة المصطافين بمختلف الوسائل الفعالة وشكر لسعادة مدير الناحية اهتمامه الزائد بالتحسينات المتواصلة التي ادخلها على يبرود ولا سيما مصيفها البديع واشتغاله المتواصل لتأمين راحة المصطافين .وشكر لاسرة الجزيرة تلبيتها الدعوة .

– فرد عليه الدكتور رئيس تحرير هذه الجريدة بكلمة ابان فيها محاسن يبرود ومصيفها الجميل وهوائها العليل ومياهها العذبة وعذوبة حديث اهلها واخلاقهم العالية ، وختم كلمته بشكر شباب يبرود العامل واهله

وسنأتي غدا على وصف هذه الرحلة بصورة مفصلة مع نشر صور بعض المناظر التي التقطها مندوب الجزيرة الخاص هناك .

عدد اليوم

اضطررنا اليوم الى تغيير ترتيب الجريدة المعتاد لان عددا من محرري الجزيرة كانوا دعوا الى يبرود ، وقد عادوا ، فمعذرة من القراء .

. . . .

وفاة

انتقلت الى رحمة الله السيدة الفاضلة حرم المرحوم محمد افندي قطنا وشقيقة الاديب السيد خالد الشلق وقد احتفل بتشييع جثمانها قبل ظهر امس فنرجو للفقيدة الرحمة ولآلها العزاء .

***

هكذا من الأصل

من نافذة التاريخ

الاســــــــلام والحبشة

للحبشة دين قديم ينبغي ان يفي المسلمون به

لمكاتب الجزيرة الخاص في مصر :

تحاول ايطاليا اليوم ان تضع يدها على الحبشة حبا في التوسع والاستعمار.

ونحن ندع هذه المشكلة التي تعالجها الدول تفاديا من مجزرة بشرية وقودها الارواح والاموال لنطل من نافذة التاريخ على الحبشة فنذكر جميلها القديم على الاسلام والمسلمين .

اسرف كفار قريش في ايذاء (محمد) ومن تبعه من المؤمنين وخشي رسول الله على اصحابه الفتنة مخافة ان يلجئهم اضطهاد الكفار الى ترك الاسلام . فاذن لهم بالهجرة فهاجر اليها ثلاثون رجلا وكان على الحبشة نجاشي صالح فاكرم وفادة المهاجرين وكبر ذلك على المشركين ورأوا انه اذا ظل الحال على ذلك فلا يبعد ان يهاجر الى الحبشة غير هؤلاء وبذا تنتشر الدعوة الى دين محمد فتصبح قوة تهدد قريشا وقد تغزوها .

وكانت قريش ترى ان وجود هؤلاء المؤمنين في مكة ادعى الى الاطمئنان على ضعف دعوة محمد فهي تستطيع ان تقاوم فريقا من رجالها داخل مكة بينا يستحيل عليها ان تفرض على هذا الفريق سلطانها وهو بعيد عنها تحت حماية سلطان اخر .

لذا اجمعت قريش على ان يرسلوا الى النجاشي الذي آوى المهاجرين رسولين يحملان اليه والى حاشيته من الهدايا مايغريه وما يهيب به الى التنكيل بالمسلمين .

واذ مثلا بين يديه قالا له (ايها الملك لقد هبط الى بلدك منا غلمان سفهاء فارقوا دينهم ودين قومهم ولم يدخلوا في دينك بل جاءوا بدين ابتدعوه لانعرفه نحن ولا انتم وقد بعثوا اليك اشراف قومهم من آبائهم واعمامهم لتردهم عليهم)

ورأى النجاشي ان لايقول كلمة حتى يسمع قول المهاجرين فدعاهم اليه وسألهم عن دينهم الجديد . فقال احدهم .

(ايها الملك كنا قوما اهل جاهلية نعبد الاصنام ونأكل الميتة ونأتي الفواحش ونقطع الارحام ونسيء الجوار ويأكل القوي منا الضعيف حتى بعث الله فينا رسولا منا نعرف نسبه وصدقه وامانته فدعانا الى عبادة الله وامرنا بالصدق واداء الامانة وصلة الرحم ونهانا عن الفواحش وقول الزور فصدقناه وآمنا به واتبعناه فعدا علينا قومنا فعذبونا وفتنونا عن ديننا ليردونا الى عبادة الاوثان فلما قهرونا وظلمونا خرجنا الى بلادك واخترناك ورجونا ان لانظلم عندك)

فقال النجاشي هل معك مما جاء به رسولكم عن الله شيء فقرأ احدهم شيئا من القرآن الكريم فبكي النجاشي حتى بلت لحيته الدموع ثم نظر الى من حوله وقال ان هذا والذي جاء به عيسى لتنزيل من رب العالمين .

ثم امر بالهدايا فردت الى الرسولين وشيعهما وهو يقول (والله لااسلمهم اليكما ابدا).

فخرج الرسولان وقد خارا بين الخجل والفشل واطلق النجاشي العظيم للمهاجرين في جواره الحرية فظلوا في كرم منه حتى اذن الله لهم بالعودة الى مكة .

تلك صورة من صور التسامح عمن رجل اكرم ضيوفه في اعتدال فلم يسرف في الغفلة ولم تأخذه ثورة من الطيش والتعصب .

فاستطاع بذلك ان يرسم سطرا في تاريخ الاسلام يقرب بين دين ودين وشعب وشعب

...

كيف نشأت الثورة العربية؟

اسبـــاب و نتائج

-١٣- عن الطريق البغدادية

اسباب اشتراك تركيا

في الحرب العظمى

ونصيب العرب من ذلك

هذه مقدمة موجزة استطردت اليها تمكينا للقارىء من معرفة تسلسل الحوادث واتصال حلقاتها وادع تفاصيل الحرب الاوربية لانها ليست مما انا في سبيله من البحث واسعى في على ذكر بعض الحروب التركية مما له علاقة بالبلاد العربية ولا سيا في المناطق التي كنت فيها .

***

اما الاسباب التي حملت الدولة العثمانية على الخوض في الحرب العظمى فلايسعني ان ابدي فيها رأيا حاسما ذلك لتبلبل آراء الناس فيها وذهابهم فيها مذاهب شتى . غير اني اقول ان المانية حينما رأت الخطر يتهدد حدودها الشرقية بسبب اتفاق روسية وفرنسة رأت ان تشغل روسية — لابعاد بعض شرها عنها — بالتقرب من الدولة العثمانية وتحريضها على الانتقام من عدوتها القديمة فانضج الالمان هذا الرأي في اذهان الترك ومنوهم بتوسيع رقعة امبراطوريتهم في آسيا خلال العشرين سنة التي سبقت الحرب العامة وكان اهم شيء يشغل بال اركان حرب المانية السيطرة على الدردنيل والبوسفور وصد اسطول البحر الاسود الروسي عن اجتيازها الى البحر الابيض المتوسط ليبقى محصورا في البحر الاسود لذلك جل ما كان يبتغيه الالمان من الاتفاق مع الدولة العثمانية فحسبت الدول لانضمام تركية الى المانية حسابا عظيما لانها اعظم دولة حربية في الشرق الاوسط ورأت ضرورة اشغال قوات الحلفاء في القفقاس ومصر والعراق وكان من المحتم على انكلترا وروسية ان تمدا جيوشا كبيرة لهذه الاقطار الثلاثة .

وبعد فشل المانية في تطبيق خطتها في جبهة فرنسة ازداد شأن مصر والعراق وبدا الالمان يبذلون قصارى جهودهم لاشراك تركية معهم مهما كلفهم الامر فسيرت الى الاستانة البارجتين الحربيتين (غوبن وبرسلاو) اللتين كانتا في البحر الابيض المتوسط يومئذ مع بحارتها وعددهما الكاملة لتكونا عربونا للصداقة .

فلما رأت المانية من الدولة العثمانية بعض التردد في خوض الحرب: لادراكها وخامة العاقبة ، رأت ان تضعها تجاه امر واقع لامحيص لها عنه ، فشاع انها اتفقت سرا مع انور باشا الذي كان يطمح الى ان يتبوأ عرش الامبراطورية العثمانية على تسيير هاتين البارجتين الى البحر الاسود بحجة الكشف والاستطلاع ، ولكن الغرض الحقيقي من ذلك التحرش بروسية ، فلما بلغتا سواستبول الميناء الروسي اطلقت عليه قنابرهما ، وكان يخفق عليهما العلم العثماني ، فكانت هذه المظاهرة بمثابة اعلان تركيه الحرب على روسيه . ولكن الدولة العثمانية لم يكن لها علم بتدبير هذه المكيدة التي اوقعتها في شرك الحرب مع روسيا وحليفاتها ، واضطر البرلمان العثماني الى الموافقة على الخوض في الحرب

وكانت الدولة العثمانية منهوكة القوى لما اصابها من الأرزاء الفادحة في السنتين التي تقدمت الحرب الكبرى ، بحربها مع ايطالية في طرابلس الغرب وانسلاخ هذا القطر منها سنة ١٩١٢ ، وما عقب ذلك من حروب بلغارية وصربية واليونان والجبل الاسود وخروج البانية وترقية ومقدونيا من يدها سنة ١٩١٣ فلما اضطرت الى خوض الحرب العظمى لم يكن لها قبل بها ، ويضاف الى ذلك خلو يدها من المال والسلاح وادوات القتال المستحدثة ووسائل النقل ، مما ادى الى تعبئة جيوشها وتسييرها الى ميادين القتال ، وحدود المملكة العثمانية تبلغ الوف الكيلو مترات

اما وضعها البحري فكان صفرا بالقياس الى الدول العظمى اذ لم يكن لها اسطول في حالة يستطيع معها حماية السواحل التركية الممتدة او مراقبة بحارها وبعد ان خاضت تركية الحرب العالمية الى جانب المانيا اناطت رئاسة اركان جيشها بعهدة الالمان الذين كانوا يديرون دفة الحرب بانفسهم حسبما تقتضيه المصلحة وكان طبيعيا ان تفشل تركيا بعد هذه الغلطة في القتال ، لكن الشعب التركي على ما أصابه لم يحطم تحطيما فان خسر معظم ملكه فلم يخسر ما كان يملك من الشجاعة وقوة الايمان بجيشه الطبيعي وضرورة استرجاع ما فقده اذ رأيناه بعد كل هذه الانحدارات ينهض فيلم شعثه ويجمع شتاته وينفض عنه غبار الغلب والاغلال فيصمد بكل جد ونشاط للهجمات الجديدة التي فاجأه بها اليونان ويدحر في عام ١٩١٢ جيشهم في سقاريا شر دحر .

حروب العراق

لم يجابه «العراق» الحرب لاول مرة في التاريخ بل اعتاد ان يشهد الملأ على بطولته وبسالته في مواقف جمة على كر الازمان منذ القديم ، وقد تناوب عليه ، بعد زوال الدولة العربية التتر والفرس الى ان احتله السلطان ياووز سليم من ايران في ١٥١٤ وضم قسما كبيرا منه الى الامبراطورية العثمانية وفي سنة ١٥٣٥ ضم ابنه السلطان سليمان بقية انحائه الى ملكه ثم غزاه الفرس واستولوا على بغداد والقسم الجنوبي منه زمنا يسيرا الى ان استعاده السلطان مراد الرابع ١٥٣٨ ووصله بالامبراطورية العثمانية الى سنة ١٩١٨ . ومن سوء حظ العراق انه لم يظفر بنصيبه من التقدم طيلة هذا الزمن لا في العمران ولا في نواحي الارتقاء المدني الاخرى بل خسر في هذه الفترة المظلمة كل ما كان يملك من علم وادب وحضارة وترجع اسباب ذلك الى الامور الاتية :

١ — بعد العراق عن العاصمة العثمانية

٢ — انغماس اكثر الملوك والسلاطين في ملذات العيش ومناعم الحياة واهمالهم امر الشعوب التي يسيطرون عليها .

٣ — سعة رقعة المملكة ووعورة العراق وفقدان وسائط النقل المقربة لشواسع الابعاد .

٤ — فقدان الرجال العاملين المخلصين

ولما رأت الدول الاوروبية المفكرة سوء هذه الحالة ، وما في العراق من الثروة الطبيعية اخذت تسعى لبسط سلطانها عليه واستغلال كنوزه فكان تنافس الالمان والانكليز على ذلك عظيما ، وربما كان العراق من جملة العوامل المؤثرة في نشوب الحرب الكونية وكانت الدولة العثمانية غافلة عن هذا التنافس الاوروبي على العراق فلم تفكر حتى في دراسة امر الدفاع عنه في يوم من الايام وبحسبك ان الخرائط التي تعد من ايسر الوسائل الحربية لم تملكها ولولا استيلاء الجيش العثماني على بعضها من الانكليز في حرب العراق ما تيسر لها ان تحسن تعبئة الجيش ، وبحسبك بهذا المثل دليلا على اهمال الدولة العثمانية لشؤون البلاد .

قوة العراق

كان الجيش العثماني في العراق في سنة ١٩١٤ يتألف من اربع فرق وهي الفرق المرقمة برقم ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨

وبعد اعلان النفير العام العثماني سيرت الفرق الـ ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ الى الاناضول لقتال روسيا ولولا اصرار قائد العراق جاويد باشا على ضرورة ابقاء الفرقة (رقم ٣٨) لخلا العراق من الجند وتيسر دخوله بغير قتال .

ان الخطة التي سارت عليها القيادة العامة كانت اكثر خطأ من جميع الخطط الحربية التي مشت عليها الدول الملمة بفنون الحركات الحربية في تعبئة الجيوش وقد ابانت المعارك الاولى هذه الاغلاط فاضطرت القيادة العليا الى تغيرها بعسر ومشقة ومن جملة ذلك استدعاؤها بعض افواج الفرقة ٣٥ بعد ان وصلت قريبا من (وال) فعادت بعد مسير طريق يربو على الشهر ونصف الشهر ومكابدة مشاق عظيمة .

وابتدأت الحرب في ٦ تشرين الاول سنة ١٩١٤ وكان الجيش العراقي يومئذ مؤلفا من :

فوج	عدد
٩	من (الفرقة ٣٨)
٧	من الدرك (الجندرمة)
٦	الحدود

٢٢ ومجموعها ١٧٠٠٠ بندقية من البندقيات المختلفة كالالماني الحديث والالماني القديم ومارتيني هنري وشنايدر .

و ٤٤ مدفعا من اجناس مختلفة قديمة الطراز .

و ٣ رشاشات وكتيبة خيالة مؤلفة من ٣٨٠ سيفا لاغير .

«يتبع»

رسالة طرابلس

الحكومة تطالب البــــــلدية

بمائة وعشرين الف ليرة مقابل نفقات جر المياه

ارجاء التوسط للصلح الى وقت اكثر تلاؤما

طرابلس في ٢٥ تموز لمكاتبنا الخاص:

١٢٠ الف ليرة فقط

حقاً ان قضية ماء رشعين اصبحت هي القضية الغريبة التي لا تنتهي، فلا تكاد طرابلس تجتاز بها عقبة حتى تطلع لنا الحكومة بعقبة تعوق القضية وتعرقل سيرها. ومن المؤسف جداً ان تظهر لنا الحكومة اليوم بمسألة جديدة هي في منتهى الغرابة. وحادث هذه المسألة هو انه في الاسبوع الماضي استدعى المستشار الافرنسي اليه رئيس لجنة الدفاع عن مياه رشعين السيد الدكتور يسار وقدم له تقريرا مطولا فيه بيان ما انفقته الحكومة من تكاليف جر الماء. وبموجبه تطالب الحكومة ان يصادق المجلس البلدي على مبلغ مائة وعشرين الف ليرة سورية زيادة عن المبالغ السابقة التي استقرضتها البلديات من البنك السوري ورهنت لديه املاكها ضمانة له ووضعت هذه المبالغ في حينها تحت تصرف الحكومة.

ورئيس اللجنة هذه عندما تناول التقرير واطلع على مضامينه، دعا لجنة المياه لعقد اجتماع يدرس فيه التقرير وتعلن اللجنة موقفها منه. وفي انعقاد اجتماع اللجنة طرح امر التقرير للتداول حيث تقرر اخيراً ان تبلغ اللجنة الحكومة بان لا علاقة لها بالتقرير ما دام الحساب بشانه هو ما بينها وبين البلدية وان اللجنة لا تتدخل بامر هذه الحسابات.

اللجنة تبلغ الحكومة قرارها

وابلغت الحكومة قرارها للحكومة بواسطة المستشار المحافظ وتلك بدورها لم تستغرب قرار اللجنة في الامر. بل نعتقد ان الحكومة لم تقدم التقرير للجنة الماء الا لتتخذ اللجنة القرار الذي اتخذته ومن ثم لتجمع المجلس البلدي فتقدم اليه المشروع وتملي عليه ارادتها من علٍ فيصدق المجلس المشروع فيصبح بذلك امراً نافذا لا يقبل النقض ولا التعديل.

المجلس البلدي يجتمع

وفعلا هكذا كان فقد دعا المحافظ المجلس البلدي للاجتماع يوم الاثنين الماضي وطرح امام الاعضاء صورة المشروع الذي يطلب من المجلس التصديق عليه وخلاصته ان الحكومة قد صرفت في سبيل المياه مبلغ سبعين الف ليرة ثمن اسمنت وحديد وهي تحتاج لمبلغ خمسين الف ليرة تبقى مودوعة لديها في صندوق الاحتياط تاميناً لما قد تحتاجه ادارة الماء من المصارفات في المستقبل وبذلك يكون مجموع المبلغ المطلوب التصديق عليه مائة وعشرين الف ليرة سورية.

وحينئذ ثارت على المشروع عاصفة خفيفة من المعارضة فقام احد الاعضاء وقال ان البلد لا تستطيع بعد ان تحمل من الاعباء اكثر مما قد احتملت والبلدية لا يمكنها ان تصدق على هذا المبلغ الجديد قبل تدقيق الحسابات ومعرفة السبل التي صرفت فيها الاموال. فشرح عندئذ المحافظ وجهة نظر الحكومة متولجاً لما قد يصيب الماء اذا لم يصدق المجلس المبلغ. فاجابه

البقية في الصفحة ٨

هكذا من الأصل

العدد ٣١٠

قيمة الاشتراك

بالعدد اليومي

في البلاد السورية عن سنة ست ليرات سورية

في البلاد الخارجية عن سنة عشر ليرات سورية

اجور الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

السنة الثالثة

قيمة الاشتراك

بالعدد الاسبوعي

في البلاد السورية عن سنة ليرتان سوريتان

في البلاد الخارجية عن سنة ثلاث ليرات سورية

اجرة السطر ٢٥ قرشا سوريا

برقيات الجزيرة العامة والخاصة

برقيات اخر ساعة

انكلترا تعرض قوتها الجوية على العالم !

لندره — خصوصي — ابتدأ الاسطول الجوي البريطاني مساء امس بالقسم الاول من برنامج المناورات الجوية الواسعة التي سيقوم بها لاختبار قوته ونظامه ، على ان من غير المعقول ان يكون القصد من هذه المناورات فنياً ، داخليا ، فان انكلترا ترمي من وراء القيام بالمناورات الجوية (بعد المناورات البحرية) الى افهام الدول الاوربية بان انكلترا ما زالت دولةقوية جداً !!

مظاهرة الشيوعيين اليونان ضد الملكية

أثينا — خصوصي — اراد الشيوعيون في اليونان ان ينتهزوا فرصة الخلاف القائم بين الملكيين والجمهوريين حول اسلوب الحكم فقاموا بمظاهرة كبرى ضدالملكيةوكادتتؤدي الى فتنة عظيمة ولكن قوات الحكومة استطاعت ان تقمعها وتعيد الامن الى نصابه .

مسيو لافال يطلب تضحيات جديدة !

باريس — خصوصي — اجتمعت الاربع عشرة لجنة المكلفة بالبحث عن (التوفيرات الممكن اجراؤها في مختلف الوزارات والتحسينات التي يجب ادخالها على المصالح العامة) تحت رئاسة المسيو بير لافال رئيس الوزارة الافرنسية وبحضور الوزراء رينيه دانيال وكاتالاوماندلورولان وبرتران ولافون ،وقد تكلم المسيو بير لافال)فقال ان الحكومة فرضت على جميع عناصر الدولة تضحيات ثقيلة ولكنها ضرورية ، وهو يطلب من اللجنة ان تتابع عملها بشكل واسع لايجاد توفيرات جديدة واجراء تحسينات مفيدة .

ثم قال ان سبيل النجاح معروف وهو : التضحية والنظام والسرعة !

ويظهر ان تخفيض (١٠) بالمائة سيعمم .

فرنسا تعتني بمواصلاتها الامبراطورية

باريس — خصوصي — بدأت الحكومة الافرنسية توجه شطرا عظيما من جهدها لتحسين المواصلات البحرية بين فرنسا وافريقيا الشمالية وقد بدأت نتائج هذه المساعي تظهر منذ اليوم ولوحظ ان التحسينات غير قاصرة على تنظيم سير السفن فهي تشمل ايضا وسائل النقل البرية المتممة للوسائط البحرية .

برقيات أمس

لن ترسل انكلترا اسلاحاً الى ايتاليا والحبشة

لندره — صرح السير صموئيل هوار ، وزير الخارجية البريطانية خلال خطاب القاه في مجلس العموم ان انكلترا قررت عدم اعطاء جوازات بشحن الاسلحة الى ايتاليا والحبشة ، وذلك لان الحكومة الانكليزية مقتنعة بأن المجال مازال متسعا لايجاد تسوية ودية بين الدولتين المتخالفتين .

لافال وايدن يسافران الى جنيف

باريس — عقد مجلس الوزراء الفرنسي اجتماعا استمع فيه الى تقرير الرئيس لافال عن النزاع ، ووافق على الموقف الذي اتخذه الرئيس ، وخصوصا فيما يتعلق بتأييد عصبة الامم ورغما عن الاعمال الكثيرة الملقاة على عاتق المسيو لافال ، فانه قرر السفر بنفسه الى جنيف لحضور اجتماع العصبة . وليس لديه الان برنامج معين ، ولكنه يأمل التوصل الى حل يرضي الطرفين وما زال المسيو افينول سكرتير العصبة ، يجتمع بالرئيس لافال عدة مرات في اليوم الواحد .

الحركة السياسية في روما ولندره

وجاء من روما ان السنيور سوفتش وكيل وزارة الخارجية الايطالية يجتمع بالسفراء الاجانب كل يوم . وقد صرح امس انه كان ينتظر ان توافق الدول الموقعة لبلاغ ستريزا على خطة ايطاليا ، وتؤلف معها جبهة واحدة .

اما في لندن فالحركة السياسية نشيطة . وقد زار سفير فرنسا امس وزارة الخارجية وابلغ السير صموئيل هور نتائج المباحثات التي دارت بين فرنسا وايطاليا . وعلى الاثر عقد مجلس الوزراء اجتماعا ، وقرر ان يسافر المستر ايدن الى جنيف ، على ان يكون مزوداً بصلاحيات واسعة للسعي الى التفاهم مع ايطاليا .

والقول ان انكلترا مصرة على حل الخلاف من جميع وجهاته بواسطة العصبة كيفما كان الامر ارضاء للرأي العام الانكليزي الناقم على ايطاليا . ولكنها في الوقت نفسه ترضى ان يجري حل النزاع عمليا خارج مجلس العصبة ، اي ان يوصي مجلس العصبة بعقد مؤتمر ثلاثي على اساس معاهدة ١٩٠٣ ثم ينفض اجتماعه .

وتشترط انكلترا مقابل هذا الحل ، ان تتعهد ايطاليا بعدم اعلان الحرب على الحبشة ، وان تطرح امام العصبة جميع الاخطاء التي تتهم الحبشة بارتكابها وان يعين حكم خاص ملحق بلجنة التوفيق .

رسالة طرابلس

(تابع الصفحة السابعة)

العضو الذي تكلم في الاول قائلا بان امر الماء اذا هو ظل على هذه الاوضاع فهو يضمن للحكومة بانه يستطيع ان يقنع البلديات الثلاث بالتنازل عن حقوق البلد في الماء وتركه للحكومة تتصرف به كما تشاء ولها ان تعطية لشركة اجنبية اذا هي رأت ايضا . فاجاب المحافظ ان امر التنازل عن الماء للحكومة ليس بالامر السهل طالما ان البلد قد اكتتبت بالمياه ودفعت اثمانها فاعطاء الماء لشركة اجنبية في مثل هذه الحال قد يسبب هياجا لدى الرأي العام مما قد ينتج عنه اضطراب في البلد واخلال بالامن العام . ولكن اذا لم يصدق المجلس المبلغ فباستطاعة الحكومة ان تأتي بشركة اجنبية تعطيها بقية السهام التي فاضت عن الالفي سهم التي اكتتبت بها طرابلس

وبهذا خفت لهجة المعارضة وعاد الاعضاء البلديون الى الصمت والتفكير وتم القبول بما انزل عليهم من سراي البرج فاقر عندئذ المجلس البلدي بالاجماع مشروع الحكومة وسجل على نفسه مبلغ المايةوعشرين الف ليرة سورية ، ولما تم ذلك في المجلس صرح المحافظ للاعضاء بانه مسافر لبيروت في اليوم التالي اي يوم الثلاثاء ، ذلك لحضور اجتماع مجلس المديرين حيث يقرر المجلس في هذا الاجتماع تشكيل اللجنة الادارية للماء .

المحافظ في بيروت

وعملا بذلك غادرنا يوم امس الى بيروت سعادة المحافظ وبصحبته المستشار الاداري الافرنسي؛ ويؤكد لنا المطلعون ومن جملتهم سعادة المحافظ بان مجلس المديرين ـ يبت في قضية مياه رشعين في هذا الاجتماع .

اول ماستفعله اللجنة

واول ما ستفعله اللجنة حال صدور ارسولم بتشكيلها فهي ستصدر سندات تمليك تقدمها للذين دفعوا القسط السنوي الاول من ثمن الماء ومن ثم بعدئذ توزع المياه على المشترين .

اربعين المرحوم المقدم

ستلبس طرابلس غدا حلة الرهبة والجلال بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم عبد المجيد المقدم ، وستصل غدا في الصباح وفود دمشق وحمص وحلب كما انه وصل من بيروت الزعيم الساحلي رياض بك الصلح وحل في منزل السيدوجيه المقدم .

وكان حضرته قد صرح لمندوب الرصيفة النهار في بيروت بانه هو ورجال الكتلة الوطنية في الداخل انما يزورون طرابلس لمجرد تقديم التعزية لآل المقدم بفقيدهم عبد المجيد ، ذلك لانه من غير المناسب الكلام حول الصلح في مثل هذا الظرف الان .

والذي يلوح لنا من ظواهر الحال في طرابلس ان الوفود هذه سوف لاتتجاوز مهمتها تقديم التعزية لآل المقدم مما يطابق تصريح الاستاذ رياض بك للرصيفة جريدة النهار .

على انه من الممكن والمنتظر ان يبحث في تعيين اجل فيما بعد

زعيم الشبيبة الكاثوليكية يقول :

تابع الصفحة الاولى

بلجيكا الصغيرة)التي يغدقونها علينا باريس ان هذه الحالة يجب ان تنتهي!

وها ان الشباب البلجيكي يعلن موقفه بصراحة : اننا نقاتل من اجل بلجيكا اذا اعتدي عليها،ولكنالن نحارب قط في سبيل امة اجنبية واذا قامت المانيا غدا بهجوم على فرنسا ، فاننا سنسعى في اجتناب الخلاف القائم بينها وجعله قاصرا عليها ، وننفض ايدينا من (الباقي) ! !

وليعلم الناس ان فرنسا اذا كانت مدينة لبلجيكا بالشيء الكثير ،فان بلجيكا غيرمدينة لفرنسا بشيء .

ان تحالف عام ١٩١٤ الموقت ينسينا بان فرنسا اكتسحت بلادنا في الماضي اكثر من اية امةاخري !

على اننا نسامح جارتنا الجنوبية التي تحرص على اقامة صلات حسنة بيننا وبينها بالدين الذي طوقنا به عنقها بمقاومتنا الهجوم الالماني الذي وجه الى حدودها عام ١٩١٣ ولا نريد الانسوىشيء واحد : وهو ان نكون نحن وحدنا اصحاب السلطة المطلقة في توجيه سياستنا الدولية كيف نريد .

واننا لنتمنى بعد ان تضيف حكومة فان زيلاندا الى اتحادنا مع اللوكسنبورغ وهولاندا والبلاد السكاندينافية اتحادا اقتصاديا مع البرتغال ، هذا الاتحاد الذي دعا اليه اخيرا الشيخ سيليس لونشان .

ان البرتغال في حاجة الى الايدي العاملة لانها تقوم باعمال تجديدية كبرى تحت زعامة ديكتاتورها العبقري سالازار ، ويستطيع العمال البلجيكيون ان يجدوا فيها ميدانا فسيحا لجهودهم .

فلماذا لانعقد معها معاهدة ليس من شأنها ان تجعل احدى الدولتين تابعة للاخري ؟

. . .

العربي شجاع

تابع الصفحة الاولى

«.. ولكن اذا أتيح للفتاة التي رآها اجنبي بطريق الصدفة ، وعرف عنها ذلك ان تنجوا من الموت ، فانها تقضي حياتها في الذل المطلق ، لان نبات جنسها يرفض ان يخاطبنها او يلقين عليها التحية ! »

ذلك ما تقوله الرحالة الصادقة ولكنها تدعي في آخر مقالها انها رأت فتاتين عربيتين تركبان على جوادين اصيلين وتنهبان بها الارض نهبا ...

فهل تظن الكاتبة ان الفتاة التي تقتل اذا رآها اجنبي تستطيع ان تمتطي الجواد وهي محجبة ، مقنعة ؟

ولندع الان هذا كله ،فقد يكون من حق الكاتبة ان تساءل : متى ترفع نساء الشرق عن اعناقهن نير الرجل .. ولكننا نحن ايضا يحق لنا ان نتساءل : متى تضع نساء الغرب حداً لاسرافهن في المغامرات .. والامور التي لم تجد فيها نصائح علماء الاخلاق ؟

وحدة الوطن

فوق الرجال والعائلات

تابع الصفحه الاولى

لمصلحة القضية الوطنية التي تنشد زوال اسباب الخلاف القائم الان،وان الكتلة الوطنية تعتبر الحادث من هذه الجهة منتهياً منذ اصدرت بيانها عقب مؤتمر حمص الاخير :وهي تقدر الظروف التي تحيط بموقف العائلة الكريمة

لبحث مسألة الصلح ومن الصعب ان يعين الموعد هذا قبل اجراء المحاكمة . ولا يبعد ان تصدر الكتلة الوطنية عقب ذلك بيانا تقول فيه انها وجدت الظروف لم تتهيأ بعد لبحث الصلح وانها لذلك ارجأت امر النظر في الامر الى ما بعد حتى تحين الفرصة المناسبة .

الان . شديدة الثقة بحرص هذه العائلة المحترمة ورغبتها الاكيدة في تحقيق وحدة العنصر الوطني في طرابلس الشام .

وقامت الوفود الى سياراتها فامتطتها وسارت بين الهتاف والتصفيق قاصدة دار السيد عبد الحميد كرامي للزيارة فاستقبلها اخوانه وآله ،وفريق كبير من وجوه البلد واعيانها وشبابها . وطيف عليهم بالمرطبات والقهوة .

اعلان

صادر من دائرة التنفيذ بحماه

قبلا طرح بالمزاد العلني جميع حصة المديون احمد اغا بن محمد اغا الباكير البرازي من علة المشارقة بحماه من اراضي قرية الربا التابعة سلميه المقيدة على اسمه في دفتر سجلي التمليك بالسلمية في شهر كانون ثاني ٩٢٥ من رقم ٩٣ الى ١٦٧ وفي شهر كانون اول ٣٣١ من رقم ١٥ الى ٥٨ البالغ مقدار مساحة حصة من اراضي القرية المذكورة ثمانية الاف و مائتين واثنين وسبعين دونما واولكين واقعين في اربع مقاسم ضمن القرية المذكورة البالغة مائة وعشرين قطعةاراضي من ذلك الفين وثمانية وستين دونما ونصف اولك ضمن ثلاثين قطعة بموقع تجارية ومثلهم في موقع المشيرقه ومثلهم في موقع علي كاسون ومثلهم في موقع الاقرع وان حصة المديون المذكور من المواقع الاربعة هي نصف الارض من ثمانية وعشرين قطعة وربع الارض من قطعتين من اراضي المواقع المذكورة وذلك استيفاء لمطلوب شريف اغا الباكير البرازي وجرجي الصباغ وحيث لم يظهر طالب للشراء سوى الخواجه جرجي الصباغ المذكور ببدل خمساية وخمسة وعشرين ليرا عثمانية ذهبية وبما ان هذا الثمن لم يكن بالقيمة الحقيقية لقيمة هذه الحصة فقد تقرر وفقا للمادة ١٠٨ من قانون الاجراء تمديد المزايدة شهرا اخر اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة فمن يرغب الشراء فليضع مقدار مزاده ويدفع تأمينات بالماية عشرة وان رسم الدلالة مع رسوم الفراغ على المشتري ومن يريد زيادة ايضاح فليراجع دائرتي تنفيذ حماه والسلميه تحريرا .

٢٢ تموز ٩٣٥   ٥٩٣